رائدات

مجلة نسائية قطرية - العدد الأول - ابريل 2025

اقرأ في هذا العدد

برعاية مؤسسة قطر
أمسية السيـــدات في استـــاد المدينة التعليمية
ص 10

ضمن فعاليات اليوم العالمي للمرأة
جامعة قطر تنظم فعالية التحول نحو اقتصاد الابتكار
ص 14

رائدات الاعلام
"قطريات نجحن في صناعة التأثير"
ص 44

الفتون الجناحي
من ريشـــة الطفولـــة إلى ريـــادة الفن والمشاريع في قطر
ص 46

في يومكِ، تذكّري دائماً
أنكِ القوة التي تبني
الأجيال، وتحرك عجلة
التقدم، وترسم ملامح
المستقبل بثبات وإلهام

سمو الشيخة
موزا بنت ناصر المسند
بمناسبة اليوم العالمي للمرأة

رائدات

طريق من النجاح والانجازات

في قلب كل قصة نجاح، هناك امرأة قادرة على تحويل التحديات إلى فرص، وإحداث تغيير حقيقي في مجتمعها القطري حيث تجسد النساء الرائدات هذا المعنى بامتياز.

«رائدات» هي منصة تُبرز قصص هؤلاء النساء اللواتي لم تقتصر إسهاماتهن على حياتهن الشخصية فقط، بل امتدت لتشكل ملامح مجتمعهن وبلدهن ومن خلال المجلة، نكشف عن إنجازاتهن في شتى المجالات ونقدم مثالًا حيًا للطموح والاصرار. فالمرأة القطرية لم تقتصر على تقديم إنجازات محلية، بل قدمت للعالم نماذج مشرفة في الاقتصاد والتعليم والفن والرياضة. وعبر صفحات هذه المجلة، نروي تلك القصص المُلهمة التي تؤكد أن لكل امرأة القدرة على تحقيق المستحيل عندما تجد الدعم والإرادة. ومن خلال «رائدات»، نأمل أن نلهم الأجيال القادمة من النساء ليتبعن هذه الخطى، ليكن جزءًا من هذه الحركة التنموية التي تسعى لتعزيز دور المرأة في المجتمع القطري والعالمي.

نحن هنا لا نروي قصصًا، بل نعرض مصدرًا للقوة والإبداع الذي لا يعرف حدودًا. فكل امرأة قطريّة تساهم اليوم في بناء مستقبل مشرق تستحق أن تكون محور اهتمامنا.

«رائدات» هي أكثر من مجلة، هي منصة تتيح للنساء القطريات فرصة لمشاركة تجاربهن، ولإلهام من يسعين لتحقيق أحلامهن بكل عزيمة وطموح.

المشرف على المشروع
أ.د / الصادق رابح

فريق التحرير
هيا العذبة
بثينة الرئيسي
آمنة المالكي

الفهرس

09 بمشاركة 140 رائدة أعمال قطرية
انطلاق معرض المرأة العربية لريادة الأعمال الثاني عشر

15 "رائدات قطريات يتحدين الصعاب"
رياضيات رفعن راية العنابي في المنافسات العالمية

18 التوازن بين العمل والأسرة
قصص نجاح للمرأة القطرية في تحدي الأدوار المتعددة

24 المرأة القطرية تقود التغيير في القطاع الصحي
"أرقام وإحصائيات"

30 المرأة القطرية وصناعة التكنولوجيا
كيف تحقق الريادة؟

38 الدكتورة مريم المعاضيد
رائـدة مجـال علـوم المـواد تسـاهم في نهضـة قطـــر العلمية

42 رائدات مسيرة التنمية
كيف شكلت النساء في قطر مسارات الريادة
في الصحة والتعليم والسياسة

46 الفتون الجناحي
من ريشة الطفولة إلى ريادة الفن والمشاريع في قطر

48 خديجة أبوحليقة
صوت الشابات القطريات في ساحات التأثير وريادة التغيير

50 نـــورة أبوحليقة
من غرفة الأخبار إلى صدارة ريادة الأعمال في قطر

52 التوأم سارة وهاجر عبد الرحمن
حين يتحول الحدس إلى علم، ولغة الجسد إلى رسالة

ملتقى المرأة القطرية – صورة أرشيفية من الانترنت

الإعلام القطري منصة لتمكين المرأة وإبراز إنجازاتها على الصعيدين المحلي والدولي

بقلم آمنة المالكي

يلعب الإعلام دورًا رئيسيًا في تشكيل الرأي العام وتعزيز القيم المجتمعية، ويعد الإعلام في قطر أحد الأدوات الفعالة التي تساهم في إبراز إنجازات المرأة القطرية في مختلف المجالات؛ فمن خلال تسليط الضوء على نجاحات النساء في الرياضة، التعليم، السياسة، والاقتصاد، استطاع الإعلام القطري أن يعكس التغيرات الاجتماعية الكبيرة التي شهدتها المرأة في العقود الأخيرة، مشيرًا إلى دورها الفعال في التنمية الوطنية.

الإعلام كأداة تمكين للمرأة القطرية

من خلال البرامج الإخبارية، والمقالات، والتقارير التليفزيونية، قدم الإعلام القطري منصة واسعة للمرأة لتكون في دائرة الضوء، كما تسعى وسائل الإعلام إلى إبراز قصص النجاح، حيث يتم التركيز على الإنجازات التي حققتها النساء القطريات في مجالات رياضية كانت في الماضي حكراً على الرجال؛ هذا التحول في التغطية الإعلامية يعكس التغير الكبير في نظرة المجتمع القطري تجاه دور المرأة في الحياة العامة.

وعلى سبيل المثال، في عالم الرياضة، بدأ الإعلام القطري يبرز بشكل أكبر النجاحات التي حققتها الرياضيات القطريات في منافسات دولية، مثل ندى أركجي التي مثلت قطر في أولمبياد لندن ٢٠١٢، وبهية منصور الحمد التي شاركت في منافسات الرماية في نفس الأولمبياد، و لا تقتصر هذه النجاحات فقط على مجال الرياضة، بل تمتد لتشمل كافة المجالات التي برعت فيها المرأة القطرية.

بالإضافة لذلك يُعد الإعلام الرياضي القطري أحد أبرز المجالات التي أظهرت دعمًا كبيرًا للمرأة في الرياضة، فقد عمل الإعلام القطري على مر السنوات لتوعية المجتمع بأهمية مشاركة المرأة في الرياضة، وأدى دورًا في تغيير التصورات القديمة التي كانت تحد من دخول النساء إلى مجالات الرياضة التنافسية.

كما قامت وسائل الإعلام بتغطية واسعة للإنجازات التي حققتها الرياضيات القطريات، وأشادت بالبطولات المحلية والدولية التي شاركن فيها، مما ساهم في تشجيع الفتيات القطريات على خوض التجربة الرياضية. هذا الدعم الإعلامي لا يتوقف عند الأحداث الرياضية فقط، بل يشمل أيضًا استعراض قصص ملهمة لنساء تمكنّ من تحدي التقاليد وتحقيق النجاح في مجالات كانت تُعتبر حصريًا للرجال.

دور الإعلام في تسليط الضوء على قضايا المرأة في السياسة والاقتصاد

الإعلام في قطر لم يقتصر فقط على تغطية إنجازات المرأة القطرية في الرياضة، بل تجاوز ذلك ليشمل مجالات أخرى مثل السياسة والاقتصاد؛ فالمرأة القطرية بدأت تلعب دورًا متزايدًا في القطاعين العام والخاص، مع تزايد عدد النساء اللاتي يشغلن مناصب قيادية، مثل الشيخة هند بنت حمد آل ثاني، التي تساهم في العديد من المبادرات الاجتماعية والاقتصادية في البلاد.

كما سلط الإعلام القطري الضوء على ريادیات الأعمال اللاتي أطلقن مشاريع مبتكرة في مجالات متعددة، مما ساعد على تغيير التصورات المجتمعية حول دور المرأة في الأعمال التجارية فالقصص التي يعرضها الإعلام عن رائدات الأعمال القطريات تشجع الجيل القادم من النساء على السعي لتحقيق طموحاتهن في عالم الأعمال.

التقارير والبرامج الوثائقية: تسليط الضوء على قصص النجاح

إلى جانب التغطية اليومية للأخبار، يقوم الإعلام القطري أيضًا بإنتاج تقارير خاصة وبرامج وثائقية تروي قصص نجاح النساء القطريات في مختلف المجالات؛ هذه البرامج تعرض رحلة المرأة القطرية في تحقيق النجاح، بدءًا من التحديات التي واجهتها في بداية الطريق وصولًا إلى اللحظات التي حققت فيها أهدافها، ومثل هذه البرامج تعمل على رفع الوعي في المجتمع حول أهمية تمكين المرأة وتشجيع الفتيات على التوجه نحو تحقيق طموحاتهن، مهما كانت التحديات.

الوسائل الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي: دعم إضافي للنساء القطريات

أما في العصر الرقمي الحالي، أصبحت منصات وسائل التواصل الاجتماعي من الأدوات الرئيسية التي تتيح للمرأة القطرية إبراز إنجازاتها ومشاركة تجاربها مع الجمهور المحلي والدولي فالعديد من الرياضيات، رائدات الأعمال، والفنانات القطريات استخدمن منصات مثل إنستغرام و تويتر لعرض مسيرتهن المهنية والشخصية وأصبحت هذه المنصات نافذة تساهم في نشر الوعي حول دور المرأة في المجتمع وتعزز حضورها على الساحة الدولية.

الإعلام ودوره في تعزيز المساواة بين الجنسين

كما أسهم الإعلام القطري من خلال تغطيته للأخبار والبرامج التي تركز على قضايا المرأة في تعزيز المساواة بين الجنسين. يسلط الإعلام الضوء على الحقوق التي يجب أن تتمتع بها المرأة، بما في ذلك التعليم، والفرص الاقتصادية، والصحة، والمشاركة السياسية، ومن خلال إبراز قصص النساء الناجحات، يعمل الإعلام على تغيير المفاهيم التقليدية عن المرأة، ويشجع على إيجاد بيئة أكثر دعمًا وشمولية لها في المجتمع القطري.

ولهذا فإن الإعلام في قطر أصبح أداة قوية ومؤثرة في إبراز إنجازات المرأة القطرية، سواء في مجال الرياضة أو السياسة أو الاقتصاد أو الأعمال فمن خلال التغطية الإعلامية المستمرة والفعالة، استطاع الإعلام القطري أن يساهم في تغيير المفاهيم الاجتماعية تجاه المرأة، مما ساعد على تعزيز دورها في بناء المجتمع والمشاركة الفعالة في التنمية الوطنية، ومع الدعم المستمر من وسائل الإعلام، ستستمر المرأة القطرية في تحقيق المزيد من النجاحات في كافة المجالات، مما يعكس التزام قطر برؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠ التي تركز على تمكين المرأة وتعزيز دورها في المجتمع.

بالشراكة مع مكتب اليونسكو لدول الخليج

جامعة قطر تنظم فعالية "التحول نحو اقتصاد الابتكار"

بقلم / بثينة الرئيسي

جانب من احتفال جامعة قطر باليوم العالمي للمرأة في ميدان العلوم

نظمت جامعة قطر بالشراكة مع مكتب اليونسكو لدول الخليج في إطار الاحتفال باليوم الدولي للمرأة ٢٠٢٥ ، فعالية تحت شعار «التحول نحو اقتصاد الابتكار»، الحدث الذي حضره عدد من العُلماء البارزين ورائدات الأعمال من مختلف المجالات، وأبرز أهمية دور المرأة في تعزيز الابتكار والمساهمة الفعّالة في اقتصاد المعرفة من خلال مجالات العلوم والتكنولوجيا.

الاحتفال باليوم الدولي للمرأة لهذا العام كان بمثابة منصة لتسليط الضوء على دور العالمات والباحثات في تشكيل مستقبل الاقتصاد العالمي، وسعت الفعالية إلى الإلهام والتشجيع من خلال دراسة تجارب النساء الناجحات في ميدان العلوم والتكنولوجيا، حيث تم مناقشة التحديات التي واجهتهن والإنجازات التي حققنها في هذه المجالات الحيوية.

كما تضمنت الاحتفالية حلقة نقاشية تناولت العديد من المواضيع الهامة، من أبرزها كسر الحواجز في ريادة الأعمال في مجالات العلوم والهندسة، وتحويل اتجاه الابتكار من المستوى العالمي إلى المستوى الوطني والإقليمي، بالإضافة إلى بناء الأنظمة التي تمكن الكوادر من الابتكار، كما تم تسليط الضوء على تجارب ونماذج رائدة في مجالات STEM، التي ساهمت في تحقيق تقدم ملموس على الصعيدين الوطني والدولي.

وقالت الدكتورة مريم المعاضيد، نائب رئيس جامعة قطر للبحث والدراسات العليا، في كلمتها خلال الفعالية، إن الاحتفال باليوم الدولي للمرأة يعكس التزام جامعة قطر بتعزيز ثقافة البحث والابتكار بين الطالبات والباحثات، وأن الجامعة قد تبنت العديد من المبادرات التي تساهم في تحويل التكنولوجيا الحديثة والابتكارات العلمية إلى مشاريع تنفيذية ذات مردود مستدام.

كما تم تسليط الضوء على الإنجازات الكبيرة التي حققتها المرأة القطرية في مجالات العلوم والتكنولوجيا، والتي أظهرت قدرة المرأة القطرية على التفوق والابتكار في المجالات العلمية المتقدمة، كما تم تكريم عدد من النساء القطريات اللواتي تركن بصمة واضحة في مجالات البحث والتطوير، إضافة إلى دورهن البارز في مشاريع الابتكار التقني التي تصب في خدمة رؤية قطر ٢٠٣٠.

وفي كلمته، تحدث السيد صلاح الدين زكي خالد، ممثل منظمة اليونسكو لدى دول الخليج العربية ، عن جهود اليونسكو في تعزيز حضور المرأة في ميادين العلوم. وأشار إلى دعوة اليونسكو لسد الفجوة بين الجنسين في هذا المجال، وتقديم توصيات نحو مجتمع شامل يُتيح للنساء فرصًا متساوية لدخول مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة. كما شدد على أهمية زيادة ظهور نماذج النساء الرائدات في هذه المجالات، مما يعزز من تفاعل الفتيات مع العلوم والتكنولوجيا منذ مراحل مبكرة.

ومن جانبها، أعربت الشيخة عائشة بنت مبارك آل ثاني، رئيس قسم اليونسكو في اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، عن فخرها بما حققته المرأة القطرية في مجالات التنمية والعلم. وأشادت بتوفير الدولة للعديد من الفرص التعليمية والبحثية للنساء، مما يمكنهن من المساهمة بشكل فعال في دفع عجلة التنمية. كما حثت الفتيات على استثمار هذه الفرص والانخراط في الأقسام العلمية التي ستؤهلهن لقيادة قاطرة التنمية.

وفي ختام الاحتفالية، تم تكريم عدد من النساء الرائدات في مجالات العلوم والتكنولوجيا، اللاتي قدمن إسهامات بارزة في تطوير مشاريع علمية وتقنية، وذلك في إطار سعي قطر لتحقيق أهدافها التنموية ضمن رؤية قطر ٢٠٣٠. هذه الفعالية كانت بمثابة منصة هامة لتشجيع النساء والفتيات على الانخراط في مجالات STEM، ودعم مساعيهن لتحقيق المزيد من الابتكار والإبداع في هذا المجال الحيوي.

بمشاركة 140 رائدة أعمال قطرية

انطلاق معرض المرأة العربية لريادة الأعمال الثاني عشر

بقلم / هيا العذبة

السيدة ابتهاج الأحمداني والقائمين على المعرض أثناء الافتتاح - صورة مؤرشفة من الانترنت

افتتحت السيدة ابتهاج الأحمداني، عضو مجلس إدارة غرفة قطر ورئيسة منتدى سيدات الأعمال القطريات، اليوم السبت الموافق ٢٥ يناير ٢٠٢٥، «معرض المرأة العربية» في نسخته الثانية عشرة، والذي يُقام في مركز قطر الوطني للمؤتمرات ويستمر حتى يوم الجمعة ١٥ فبراير ٢٠٢٥. وحضر الافتتاح السيدة تماضر المري، مديرة شركة فوج إيفينت المنظمة للمعرض، وسط حضور نخبة من رائدات الأعمال القطريات.

ويعد معرض المرأة العربية من أبرز الفعاليات التي تحتفل بإنجازات المرأة العربية في مجال ريادة الأعمال، حيث يتيح الفرصة لعرض أحدث ابتكارات وتصميمات رائدات الأعمال؛ كما يضم المعرض نحو ٢٠٠ جناح محلي ودولي، ويشارك فيه حوالي ١٤٠ رائدة أعمال قطرية، بالإضافة إلى مشاركات مميزة من دول الخليج العربي ولبنان وتركيا؛ كما تشارك النساء في المعرض بمجموعة من أحدث المشاريع في مجالات الأزياء والإكسسوارات والمستلزمات النسائية، مما يعكس تنوع الإبداعات النسائية.

وفي كلمتها خلال حفل الافتتاح، أكدت السيدة ابتهاج الأحمداني أن المعرض حقق نجاحات متتالية على مدار السنوات الماضية، مُبينة أن التطور المستمر في التنظيم والمحتوى يعكس أهمية المعرض كمحور أساسي لتبادل الخبرات بين المصممات القطريات ونظيراتهن من الدول العربية والأجنبية، ودعت رائدات الأعمال المشاركات إلى تعزيز التعاون المثمر بينهم، بما يعود بالفائدة على هذه الصناعة الهامة.

كما أشارت الأحمداني إلى أن المعرض أصبح يشكل منصة هامة لإبراز إنجازات المرأة العربية في مختلف المجالات، مؤكدة على دور منتدى سيدات الأعمال القطريات في تمكين المرأة وتعزيز مشاركتها الفعّالة في التنمية المستدامة، وهو ما يتماشى مع رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠.

ويضم المعرض تصميمات متنوعة من أزياء وإكسسوارات نسائية، مع التركيز على الاحتياجات الموسمية مثل الملابس الخاصة بشهر رمضان المبارك وعيد الفطر، بالإضافة إلى أنماط الملابس اليومية الراقية؛ كما يتميز هذا العام بمشاركة واسعة من دول الخليج العربي ولبنان وتركيا، ما يساهم في إثراء المعرض وتوسيع دائرة التبادل الثقافي والتجاري بين رائدات الأعمال.

كما أكدت السيدة تماضر المري، مديرة الشركة المنظمة، على التطور النوعي الذي شهده المعرض خلال السنوات الماضية، حيث أصبح وجهة مهمة على مستوى المعارض الكبرى في قطر. وأوضحت أن المعرض يمثل فرصة لرائدات الأعمال القطريات والمصممات لإبراز أعمالهن ومشاركتها مع جمهور واسع من المهتمين والمستثمرين.

أما عن الزوار من مختلف الفئات فيمكنهم الاستمتاع بفرصة التفاعل مع أحدث الابتكارات والمشاريع النسائية في الأزياء، إضافة إلى ذلك يُعد المعرض فرصة ذهبية للنساء اللاتي يطمحن إلى التوسع في أعمالهن أو اكتساب مهارات جديدة في مجال ريادة الأعمال، بما يشمله من تبادل تجارب، قصص نجاح، وتطوير أفكار ومشاريع جديدة.

ويُعد «معرض المرأة العربية» في نسخته الثانية عشرة حدثًا مهمًا يُسهم في تعزيز دور المرأة في ريادة الأعمال وفتح آفاق جديدة للابتكار في مجال الأزياء والمستلزمات النسائية. ويُختتم المعرض يوم الجمعة ١٥ فبراير ٢٠٢٥، حيث يستمر يوميًا من الساعة العاشرة صباحًا حتى العاشرة مساءً.

لجنة رياضة المرأة القطرية
Qatar Women's Sport Committee

من أمسية السيدات باستاد المدينة التعليمية

برعاية مؤسسة قطر
"أمسية السيدات في استاد المدينة التعليمية"

بقلم/ هيا العذبة

من أمسية السيدات باستاد المدينة التعليمية

أطلقت مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع فعالية «أمسية السيدات» في استاد المدينة التعليمية في إطاردعم الرياضة النسائية وتعزيزتمكين المرأة في مختلف الأنشطة الرياضية، الحدث الذي بدأ الثلاثاء ٤ مارس ٢٠٢٥ ويستمر حتى الاربعاء ٢٦ مارس ٢٠٢٥، ويتيح للفتيات والنساء فرصة اللقاء والتواصل في جو من المرح والنشاط، مع مجموعة من الأنشطة الرياضية واللياقة البدنية التي تلبي احتياجات جميع الأعمار.

وتسعى «أمسية السيدات» إلى تمكين النساء والفتيات من اكتشاف مواهبهن الرياضية في بيئة مفتوحة وداعمة، وتشجيعهن على ممارسة الرياضة بشكل منتظم. تهدف الفعالية إلى خلق منصة اجتماعية ورياضية تجمع السيدات والفتيات من مختلف الأعمار، كما توفر فرصة للأطفال دون سن التاسعة للمشاركة في أنشطة ترفيهية وبدنية تعزز صحتهم العامة.

كما تتضمن الفعالية مجموعة متنوعة من الأنشطة الرياضية، بما في ذلك تمارين «البيلاتس»، فصول اللياقة البدنية، ونشاط الجري لمسافات مختلفة. كما تم إضافة أنشطة جديدة هذا العام بالتعاون مع جهات رياضية محلية ودولية مثل الاتحاد القطري للكرة الطائرة والدوري الأمريكي لكرة السلة NBA ،هذه الأنشطة ستتيح للمشاركات فرصة التدريب على يد مختصين في مجالات الرياضة المختلفة، ما يعزز من فرصهن لاكتشاف مجالات جديدة للاحتراف أو الهواية.

وقالت بثينة الخاطر، أخصائية مشاركة وأنشطة في مؤسسة قطر، إن «أمسية السيدات» أصبحت من أنجح الفعاليات في قطر، حيث جذبت نحو ٨ آلاف مشاركة

السيدة بثينة الخاطر

العام الماضي، مشيرة إلى أن الفعالية لاقت تفاعلًا واسعًا من المجتمع القطري.

وبالإضافة إلى الفصول الرياضية المتنوعة، سيتم تقديم فرص تدريب في رياضات مختلفة مثل كرة القدم، كرة السلة، وزومبا. لاعبة كرة القدم في مؤسسة قطر، جواهر النصر، أكدت أن الفعالية تمنح النساء والفتيات الفرصة لاكتشاف أنفسهن وتجربة عدة رياضات جديدة. وأشارت إلى أن تخصيص أيام معينة أسبوعيًا لممارسة الرياضة أمر حيوي لصحة المرأة ويعزز من مشاركة الفتيات في الأنشطة الرياضية.

الفارسة مريم السميط

وأشادت فارسة منتخب الترويض القطري، مريم أحمد السميط، بأهمية هذه الفعاليات في دعم الرياضة النسائية، مؤكدة أن «أمسية السيدات» توفر فرصًا متساوية بين الفتيات والشباب لممارسة الرياضة، ما يساهم في تعزيز ثقافة الرياضة لدى المرأة القطرية.

ومن جانبها أوضحت لاعبة كرة القدم في مؤسسة قطر، جواهر النصر، أن «أمسية السيدات» تهدف إلى تمكين المرأة من ممارسة مجموعة متنوعة من الرياضات، متوقعة أن تشهد الفعالية إقبالاً كبيرًا.

وأشارت إلى أن الفعالية توفر فرصة لجميع النساء والفتيات في قطر لاكتشاف إمكانياتهن الرياضية من خلال تجربة

اللاعبة جواهر النصر

رياضات متنوعة مثل كرة القدم، كرة السلة، وفصول الزومبا وغيرها.

ودعت النصر جميع السيدات والفتيات إلى الحضور والمشاركة في هذه الأنشطة الرياضية، مؤكدة أنه من المهم تخصيص يوم أو يومين أسبوعيًا لممارسة الرياضة، لما لها من فوائد صحية وجسدية.

وتتميز المدينة التعليمية بمرافق حديثة مخصصة للمرأة، مما يجعلها وجهة مثالية للأنشطة الرياضية. الخاطر أكدت أن مؤسسة قطر تسعى من خلال هذه الفعاليات إلى إحداث تغيير إيجابي في المجتمع، من خلال تشجيع النساء والفتيات على ممارسة الرياضة واكتساب مهارات جديدة.

أمسية السيدات في استاد المدينة التعليمية ليست مجرد حدث رياضي، بل هي فرصة للنساء والفتيات في قطر للاحتفال بالرياضة والتواصل مع بعضهن البعض في بيئة آمنة ومحفزة. مع وجود دعم مستمر من مؤسسة قطر، ستظل هذه الفعاليات تمثل خطوة هامة نحو تعزيز دور المرأة في الرياضة وتحقيق رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠ التي تركز على تمكين جميع أفراد المجتمع.

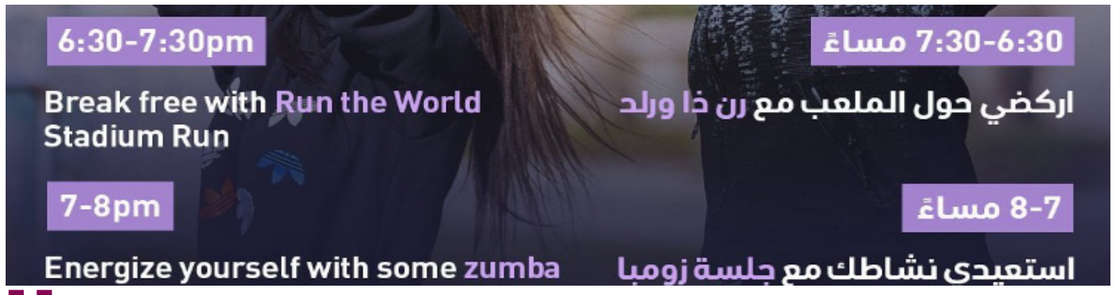

سمو الشيخة هند آل ثاني أثناء مشاركتها في قمة الويب ٢٠٢٥

ضمن قمة الويب قطر 2025

تمكين المرأة العربية في عصر التحول الرقمي

بقلم/ بثينة الرئيسي

من ورشة عمل « كيفية بناء استراتيجيات النجاح في صناعة التكنولوجيا

انطلقت فعاليات برنامج «المرأة في التكنولوجيا» ضمن قمة الويب قطر ٢٠٢٥ في إطار تعزيز مشاركة المرأة العربية في مجال التكنولوجيا والابتكار، ، التي تُعد واحدة من أبرز الفعاليات التكنولوجية في المنطقة، وتُنظم القمة في الدوحة بمشاركة واسعة من المتخصصين في التكنولوجيا، والمهنيين من مختلف أنحاء العالم، وتهدف إلى تسليط الضوء على دور المرأة في قطاع التقنية، وتوفير منصة لهن للابتكار والتبادل المعرفي.

ويهدف برنامج «المرأة في التكنولوجيا» إلى دعم وتمكين المرأة العربية في مجالات التقنية والابتكار، من خلال تقديم ورش عمل متخصصة، وحلقات نقاشية، ودورات تدريبية تركز على تطوير مهارات النساء في هذا المجال المتسارع، كما يعكس البرنامج التزام قطر بتشجيع التنوع في صناعة التكنولوجيا، حيث يتم منح المرأة الفرصة للابتكار والمشاركة الفعّالة في التحولات الرقمية التي يشهدها العالم.

هذا وقد تم تنظيم سلسلة من الجلسات الحوارية ضمن فعاليات برنامج «المرأة في التكنولوجيا»، والتي استعرضت تجارب نسائية رائدة في قطاع التكنولوجيا حيث شاركت العديد من المتحدثات المتميزات في مجالات البرمجة، الذكاء الاصطناعي، والتقنيات الحديثة، حيث قدمن رؤى مبتكرة حول كيفية تعزيز حضور المرأة في الصناعات التقنية، وتجاوز العقبات التي قد تواجهها.

ومن أبرز الأنشطة في البرنامج، ورشة العمل التي ناقشت «كيفية بناء استراتيجيات النجاح في صناعة التكنولوجيا»، وهي ورشة موجهة للنساء الشابات المهتمات بالانطلاق في مسار ريادة الأعمال الرقمية كما تم تخصيص جلسات خاصة للتعريف بالتحديات التي قد تواجهها النساء في هذا المجال، وكيفية التغلب عليها من خلال تطوير المهارات التقنية والقيادية.

كما تضمن البرنامج مجموعة من الجلسات التي استعرضت تجارب نسائية ملهمة في مجال التكنولوجيا، واحدة من أبرز الجلسات كانت مع السيدة سارة الجابر، رائدة الأعمال القطرية في مجال الذكاء الاصطناعي، التي تحدثت عن تجربتها في تأسيس شركة مبتكرة في هذا القطاع، مشيرة إلى التحديات التي واجهتها وكيفية تجاوزها من خلال التطوير المستمر والبحث عن الفرص المتاحة في سوق التقنية.

كما تم استعراض تجارب ناجحة لنساء في مجال البرمجة، مثل السيدة هند الهاجري، التي أسست منصة تعليمية للبرمجة تهدف إلى تدريب النساء العربيات على المهارات التقنية، مما يعكس أهمية دور المرأة في تشكيل مستقبل التكنولوجيا.

وبرغم التقدم الكبير الذي حققته المرأة في مجال التكنولوجيا، لا تزال هناك تحديات تواجهها، مثل نقص التوجيه المهني والدعم في مراحل التعليم المبكر، إلا أن البرنامج سلّط الضوء على الفرص التي يمكن أن تنتهزها النساء لدخول هذا المجال الواعد، خاصةً مع ازدياد الحاجة إلى الابتكار الرقمي في مختلف الصناعات.

ولهذا فقد تم التأكيد على أهمية بناء بيئات عمل داعمة للنساء في مجال التكنولوجيا، وتوفير الموارد اللازمة لتطوير المهارات الرقمية. كما تم التركيز على دور الحكومات والمؤسسات الخاصة في توفير الفرص للمرأة للمشاركة الفاعلة في صناعة التكنولوجيا.

واختتم برنامج «المرأة في التكنولوجيا» بتوصيات تؤكد ضرورة تعزيز التوجه نحو تعليم النساء في مجالات البرمجة والذكاء الاصطناعي، وتطوير مشروعات تهدف إلى تسهيل دخول المرأة إلى هذه الصناعات. كما تم التأكيد على أهمية الشراكات بين القطاعين العام والخاص في توفير بيئات داعمة تشجع على الابتكار وتساهم في تمكين المرأة في قطاع التكنولوجيا.

برنامج «المرأة في التكنولوجيا» ضمن قمة الويب قطر ٢٠٢٥ كان بمثابة منصة هامة لتمكين النساء في قطاع التكنولوجيا، حيث أتاح لهن فرصة للتعلم، والتطوير، والتفاعل مع الخبراء والمستثمرين في هذا المجال، وبذلك يساهم البرنامج في تعزيز مشاركة المرأة العربية في المجالات الرقمية والتكنولوجية، مما يساهم في تحقيق رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠ من خلال دعم الابتكار وريادة الأعمال الرقمية.

تحت شعار "ريادة وتمكين" مؤسسة قطر للتربية والعلوم

تنظم منتدى المرأة القطرية

بقلم/ بثينة الرئيسي

جانب من مؤتمر انجازات المرأة القطرية

انطلقت في الدوحة فعاليات منتدى المرأة القطرية ٢٠٢٤ تحت شعار «ريادة وتمكين»، بتنظيم من مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، وسط مشاركة واسعة من القيادات النسائية وممثلات عن القطاعات الحكومية والخاصة، إلى جانب عدد من منظمات المجتمع المدني وشخصيات بارزة في مجالات الاقتصاد والتعليم والثقافة.

شهد المنتدى على مداريومين سلسلة من الجلسات الحوارية وورش العمل التي تناولت أبرز قضايا المرأة القطرية ودورها المحوري في تحقيق التنمية الشاملة. وناقشت الجلسات مواضيع متنوعة من بينها ريادة الأعمال النسائية، تعزيز حضور المرأة في مراكز اتخاذ القرار، الابتكار في مجالات العلوم والتكنولوجيا، وأهمية دعم الصحة النفسية للمرأة العاملة بما يضمن استدامة عطائها وإسهامها الفاعل في المجتمع.

أكدت الكلمات الافتتاحية على أن تمكين المرأة لم يعد خياراً بل أصبح ركيزة أساسية من ركائز التقدم الوطني. وأشارت سعادة الشيخة هند بنت حمد آل ثاني، نائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمؤسسة قطر، إلى أن المرأة القطرية أثبتت حضورها القوي في مختلف القطاعات، داعية إلى تعزيز المبادرات التي تتيح للمرأة فرصاً أكبر للتميز والإبداع، لا سيما في ظل المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي يشهدها العالم.

تميز المنتدى هذا العام بتكريم عدد من الشخصيات النسائية التي تركت بصمة واضحة في مجالات تخصصهن، تقديراً لدورهن في دعم مسيرة التطور في قطر. ومن بين المكرمات الدكتورة حصة الجابر التي أسهمت بشكل بارز في تطوير قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، والشيخة المياسة بنت حمد آل ثاني لدورها المؤثر في تعزيز الثقافة والفنون القطرية، إضافة إلى مريم العامري التي دخلت التاريخ كأول قبطانة طيران قطرية.

كما أقيم على هامش المنتدى معرض خاص عرضت فيه سيدات قطريات منتجات ومبادرات مبتكرة في مختلف المجالات، مما وفر مساحة لتبادل الخبرات وبناء شراكات مهنية تسهم في دعم الريادة النسائية وتعزيز مساهمة المرأة في الاقتصاد الوطني. عبرت العديد من المشاركات عن أهمية هذه الفعاليات في تسليط الضوء على التحديات التي تواجهها صاحبات المشاريع الناشئة وتوفير حلول عملية لها.

وفي ختام المنتدى، صدرت مجموعة من التوصيات التي شددت على أهمية استمرار دعم برامج التدريب والتأهيل الموجهة للنساء، وتوفير بيئات عمل مرنة تتيح لهن التوفيق بين متطلبات العمل والحياة الشخصية، وتعزيز التشريعات الداعمة لريادة الأعمال النسائية. كما أكد المشاركون على ضرورة استمرار الحوار المجتمعي حول قضايا تمكين المرأة، بما يواكب الطموحات الوطنية ويرتقي بمكانة المرأة القطرية إقليمياً ودولياً.

وعكست فعاليات المنتدى التزاماً راسخاً بدعم المرأة وتعزيز حضورها القيادي، مما يؤكد أن المستقبل في قطر يصنع بسواعد نسائها جنباً إلى جنب مع رجالها، ضمن رؤية وطنية طموحة ترتكز على المساواة والابتكار والتميز.

"رائدات قطريات يتحدين الصعاب"

رياضيات رفعن راية العنابي في المنافسات العالمية

بقلم/ هيا العذبة

لاعبات منتخب قطر في الرياضات المختلفة في بطولة رياضة المرأة الخليجية الخامسة

تتسم الرياضة بالعديد من التحديات بالنسبة للنساء في العديد من المجتمعات، حيث كانت تُعتبر تقليديًا مجالًا للرجال فقط. ومع ذلك، شهدت السنوات الأخيرة في قطر تحولات كبيرة، حيث تمكنت الرياضيات القطريات من كسر الحواجز التقليدية ورفع راية العنابي في مختلف المنافسات الرياضية العالمية. هذه الرائدات استطعن تمثيل قطر في محافل دولية رفيعة، وأثبتن أن المرأة القطرية قادرة على التفوق والتنافس في الرياضات المختلفة، متجاوزة القيود التي قد تعيقها.

ولطالما كانت الرياضة تُعتبر مجالًا يقتصر على الرجال في العديد من المجتمعات، إلا أن المرأة القطرية اليوم تساهم بشكل كبير في رفع اسم العنابي على منصات التتويج العالمية بفضل دعم الدولة والتوجهات الحديثة، استطاعت الرياضيات القطريات تجاوز العديد من التحديات الاجتماعية والثقافية، مما أتاح لهن فرصة المشاركة في المنافسات الرياضية المحلية والدولية.

هذا وقد بدأت قطر في تعزيز دور المرأة في الرياضة من خلال توفير برامج دعم خاصة بالمجال الرياضي النسائي، وتوفير المرافق الرياضية التي تناسب احتياجات النساء. كما شجعت الدولة على مشاركة النساء في البطولات العالمية من خلال تقديم الدعم المالي واللوجستي. هذه الجهود الحكومية كانت بمثابة المحفز لظهور العديد من الأسماء القطرية التي تميزت عالميًا في مجالات رياضية متنوعة.

رياضيات قطريات تحدين الصعاب ووصلن لمنصات التتويج

وتُعد ندى محمد وفا أركيجي واحدة من أبرز الوجوه الرياضية القطرية التي كسرت الحواجز وحققت إنجازات كبيرة في السباحة. تمثل ندى واحدة من أولى السباحات القطريات التي شاركت في دورة الألعاب الأولمبية، حيث مثلت قطر في أولمبياد لندن ٢٠١٢. ندى استطاعت أن تثبت قدرة المرأة القطرية على المشاركة في رياضات مائية كانت تُعتبر في السابق حكرًا على الرجال، وأثبتت نفسها كواحدة من الأفضل على مستوى العالم.

كذلك بهية منصور الحمد هي أول قطرية تشارك في منافسات الرماية بدورة الألعاب الأولمبية. شاركت في أولمبياد لندن ٢٠١٢، حيث كانت أول رياضية قطرية تحمل علم قطر في حفل الافتتاح، مما شكل إنجازًا تاريخيًا للمرأة القطرية في الرياضة. بفضل مهاراتها الاستثنائية في الرماية، استطاعت بهية رفع اسم قطر في المحافل الدولية، مؤكدة أن النساء القطريات قادرات على التفوق في الرياضات التي كانت تهيمن عليها الرجال.

الدور الحكومي في تمكين المرأة الرياضية

دور الحكومة القطرية كان أساسيًا في تعزيز مشاركة المرأة في الرياضة. من خلال توفير الدعم المالي، والبرامج التدريبية المخصصة للنساء، والمرافق الرياضية الحديثة، نجحت قطر في إنشاء بيئة مواتية لنمو المرأة في الرياضة. تسعى وزارة الثقافة والرياضة القطرية دائمًا إلى تنظيم ورش تدريبية ومسابقات رياضية محلية تهدف إلى تحفيز الفتيات القطريات على ممارسة الرياضة بشكل مستمر.

وفي الختام يمكننا القول إن ما حققته الرياضيات القطريات في السنوات الأخيرة يُعد مصدر إلهام لكل امرأة في قطر والعالم العربي. قصصهن تروي كيف أن الإرادة والعزيمة يمكن أن تكسر كل الحواجز الاجتماعية والثقافية، وكيف أن المرأة القطرية قادرة على التفوق في الرياضة، تمامًا كما في أي مجال آخر.

رابطة سيدات الأعمال توقع اتفاقية مع كارنيجي ميلون لدعم رائدات الأعمال القطريات

صورة من مراسم توقيع الاتفاقية – صورة ارشيفية من الانترنت

بقلم / آمنة المالكي

وقّعت السيدة عائشة حسين الفردان، نائبة رئيس رابطة سيدات الأعمال القطريات، مذكرة تفاهم ثنائية مع جامعة كارنيجي ميلون في قطر – إحدى الجامعات الشريكة لمؤسسة قطر – ووقّع عن الجامعة السيد مايكل باتريك، عميد الجامعة. وتهدف هذه الاتفاقية إلى دعم وتشجيع رائدات الأعمال القطريات على خوض تجارب عملية وتجارية واكتساب مهارات السوق.

وأشار السيد باتريك إلى أن هذه المذكرة تمثل انطلاقة لتعاون مثمر بين الجامعة والمؤسسات الأهلية القطرية، من خلال دعم الطالبات والخريجات القطريات في وضع تصورات أولية لمشاريعهن المستقبلية، وهو توجه شهدت الجامعة تناميه خلال السنوات الأخيرة بين مئات من طالباتها القطريات.

من جهتها، أكدت السيدة عائشة الفردان التزام الرابطة بدورها في تمكين جيل جديد من الشابات القطريات، عبر تنمية مهاراتهن العملية وتمهيد الطريق أمامهن لدخول سوق العمل برؤية طموحة وشروط تناسب بيئة العمل القطرية، والتي تُعد من أكثر البيئات الداعمة للمرأة في المنطقة والعالم، سواء من خلال تولي المناصب القيادية أو تأسيس المشاريع الخاصة.

وتتضمن مذكرة التفاهم آليات لتبادل الخبرات والمعرفة بين الطرفين، بما يسهم في تعزيز تجربة الطالبات الجامعيات من خلال ورش العمل التي تنظمها الرابطة، إضافة إلى المحاضرات التأهيلية وفرص التدريب العملي. كما تنص الاتفاقية على تنظيم بروتوكول للتعاون الأكاديمي بين الجانبين في مجال ريادة الأعمال.

الجدير بالذكر أن التعاون بين رابطة سيدات الأعمال القطريات وجامعة كارنيجي ميلون في قطر يعود إلى عام ٢٠٠٤، وقد شهد توسعًا ملحوظًا بالتوازي مع تنامي أنشطة الطرفين. إذ أصبحت الجامعة واحدة من أبرز الجامعات الدولية في قطر، ببرامجها الأكاديمية المتنوعة في الإعلام، وإدارة الأعمال، وعلوم الحاسوب، التي تخدم طلابًا من أكثر من ستين جنسية.

وفي المقابل، كثّفت الرابطة جهودها لدعم السيدات القطريات من خلال المحاضرات وورش العمل، والعمل المتواصل مع الجهات الحكومية لتسهيل العقبات القانونية أمام المرأة القطرية في سوق العمل العام والخاص.

احدى النساء العاملات – صورة ارشيفية من الانترنت

التوازن بين العمل والأسرة

قصص نجاح للمرأة القطرية في تحدي الأدوار المتعددة

بقلم/ بثينة الرئيسي

في عالم سريع التغير، حيث تزداد التحديات اليومية، تجد العديد من النساء أنفسهن في مواجهة معضلة شديدة الصعوبة: كيفية التوازن بين الحياة المهنية المتطلبة ومتطلبات الحياة الأسرية، وفي قطر خاصة، حيث يزداد التوجه نحو تمكين المرأة في جميع المجالات، تظهر العديد من النساء القطريات إيجاد طرق مبتكرة للتوفيق بين مسؤولياتهن المهنية والعائلية، ليحققن نجاحات ملحوظة في كلا الجانبين.

كما تتواجد في قطر بيئة تمكينية للمرأة، حيث تكمن المبادرات الحكومية والمجتمعية التي تدعم المرأة في جميع المجالات ولكن بالرغم من ذلك، لا تزال التحديات التي تواجه المرأة القطرية في التوفيق بين العمل والمنزل قائمة. في المجتمع القطري، تتوقع الأدوار الاجتماعية التقليدية أن تقوم المرأة بدور رئيسي في رعاية الأسرة والأبناء، بينما تستمر في تحقيق طموحاتها المهنية. ومع هذا، العديد من النساء القطريات استطعنَ كسر هذه القيود وتحقيق نجاحات كبيرة في حياتهن الشخصية والمهنية على حد سواء.

دور الحكومة والمجتمع في دعم المرأة القطرية

المرأة القطرية تحظى بتشجيع كبير من الحكومة، حيث تعتبر رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠ من أبرز الخطط التي تدعم المرأة في التوفيق بين حياتها المهنية والأسرية من خلال توفير برامج تدريبية وتعليمية تهدف إلى تعزيز مهارات المرأة وإعدادها للمشاركة الفعالة في المجتمع، كما تساهم هذه السياسات في تقليص العوائق التي قد تواجه النساء في حياتهن المهنية، مثل التوقعات الثقافية حول الدور الأسري.

علاوة على ذلك، يسعى المجتمع القطري إلى تقديم الدعم المستمر للمرأة، سواء من خلال توفير بيئة عمل مرنة أو عبر تعزيز دور المرأة في المؤسسات الحكومية والخاصة. كل هذه العوامل ساهمت بشكل كبير في تمكين النساء القطريات من تحقيق التوازن بين العمل والأسرة.

رائدات قطريات حققن التوازن بين العمل والأسرة

مريم العبد الله- رائدة أعمال في مجال التكنولوجيا

مريم العبد الله هي رائدة أعمال قطرية، ومؤسسة لشركة مبتكرة في مجال التكنولوجيا استطاعت مريم أن تبني واحدة من الشركات الناشئة التي توفر حلولًا تكنولوجية مبتكرة للقطاعين الحكومي والخاص في قطر مع التزاماتها المهنية اليومية، توازن مريم بين دورها كأم وامرأة أعمال بنجاح. وتقول مريم: «الأسرة أولويتي، ولكن إذا نظرت إلى العمل كجزء من حياتك الشخصية، فإنك ستجد نفسك قادرًا على التوفيق بين الاثنين». هذا التوجه جعلها قادرة على إدارة شركتها الناشئة بكفاءة، بينما تحافظ على حياة أسرية متوازنة.

سارة المري – مديرة قسم حسابات في القطاع الحكومي

سارة المري هي مديرة لقسم الحسابات في إحدى المؤسسات الحكومية الرائدة في قطر، حيث تشارك في إدارة مشاريع تتعلق بالبنية التحتية وتوازن سارة بين حياتها المهنية والوظيفية بشكل رائع، رغم التحديات العديدة التي قد تواجهها من ناحية وقت العمل الطويل وضغوط المسؤوليات الأسرية. سارة، التي تتحدث عن تجربتها في التوازن بين العمل والأسرة تقول: «يجب أن تكون لديك القدرة على تحديد الأولويات، وأيضًا على طلب الدعم عندما تحتاج إليه فالتوازن ليس سهلاً، لكنه ممكن مع التخطيط والتنسيق الجيد».

فاطمة الكواري – مسؤولة في المجال الاجتماعي

فاطمة الكواري هي مسؤولة في مجال البرامج الاجتماعية والإنسانية في قطر، وتعمل على تطوير برامج تهدف إلى مساعدة الأسر المتعففة نجحت فاطمة في الجمع بين دورها القيادي في القطاع الاجتماعي وواجباتها كأم، وتؤكد في كل فرصة على أهمية «التخطيط المسبق وتحديد الأولويات». وتقول فاطمة: «النجاح في الحياة لا يأتي بسهولة، ولكن الإيمان بالقدرة على الموازنة بين الأدوار هو مفتاح النجاح الحقيقي.»

نورة السليطي – مسؤولة في العمل الاجتماعي

نورة السليطي هي مسؤولة في مجال العمل الاجتماعي، حيث تشارك في تطوير مبادرات تهدف إلى تحسين حياة الأسر في قطر وتجد نورة الوقت الكافي لتوجيه جهودها في خدمة المجتمع، بالإضافة إلى تنسيق التوازن بين حياتها العائلية والعمل وتعتقد نورة أن «التخطيط الجيد والمرونة في العمل» هما السبيلان الرئيسيان للحفاظ على هذا التوازن بين مسؤولياتها المهنية والعائلية.

برغم التحديات، واستطاعت نورة أن تكون نموذجًا للمرأة القطرية التي تجمع بين النجاح في العمل والعناية بالأسرة.

أهمية الدعم المؤسساتي والمرونة في العمل

واحدة من أبرز العوامل التي تسهم في قدرة المرأة القطرية على التوازن بين العمل والأسرة هي المرونة في مكان العمل فالعديد من الشركات والمؤسسات في قطر بدأت في توفير ساعات عمل مرنة، وتقديم إمكانية العمل عن بُعد، وهو ما يمنح النساء المزيد من الوقت للعناية بالأسرة بينما يواصلن تقديم الأداء المطلوب في أعمالهن توفير هذه الخيارات يعزز من قدرة المرأة على النجاح في دورها المهني، دون التضحية بحياتها العائلية.

وتستمر المرأة القطرية في تحقيق نجاحات مذهلة في شتى المجالات، وقد تمكنت من التفوق على التحديات التي تقف في وجه التوازن بين العمل والحياة الأسرية. من خلال الأمثلة الحية لرائدات مثل مريم العبد الله، سارة المري، فاطمة الكواري، ونورة السليطي، نرى أن المرأة القطرية قادرة على التأثير في المجتمع وتحقيق النجاح على كافة الأصعدة، مما يعكس مدى دعم الدولة والمجتمع لتحقيق المساواة بين الجنسين وتعزيز دور المرأة في التنمية الوطنية.

إلى جانب الدعم الحكومي والتطورات المجتمعية، تبقى المرونة والتخطيط الجيد هما مفتاح النجاح في تمكين المرأة القطرية من الموازنة بين العمل والأسرة، مما يجعلها قوة دافعة أساسية في بناء المستقبل المشترك.

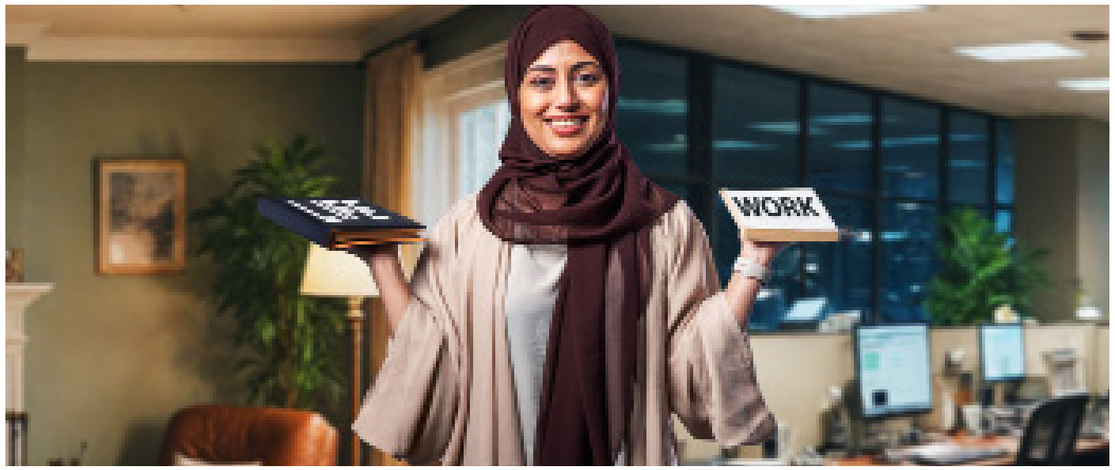

القائمين على فعالية ملتقى المرأة ... إنجازات ونجاحات - صورة مؤرشفة من الانترنت

المرأة القطرية في ملتقى إنجازات ونجاحات

مسيرة ملهمة نحو التغيير والتقدم

بقلم / آمنة المالكي

في خطوة جديدة تعكس التزام دولة قطر المستمر بدعم تمكين المرأة وتعزيز مشاركتها الفعالة في مختلف ميادين الحياة، أقيم ملتقى «المرأة.. إنجازات ونجاحات» في شهر مارس ٢٠٢٥، بتنظيم مشترك بين مركز الحماية والتأهيل الاجتماعي (أمان) وجامعة لوسيل، وشهد الملتقى حضور عدد من الأكاديميات والخبراء والمستشارين المتخصصين في مجال الحماية الاجتماعية والأسرية، بالإضافة إلى العديد من الرائدات القطريات اللواتي حققن إنجازات متميزة في شتى المجالات.

و يهدف الملتقى إلى إبراز دور المرأة القطرية في قيادة التغيير، بالإضافة إلى تسليط الضوء على الإنجازات العظيمة التي حققتها في مختلف القطاعات؛ ومن خلال هذا الحدث تم التأكيد على أهمية دعم المرأة في مسيرتها نحو المزيد من التمكين والإبداع، وخاصة في المجالات التي تزداد الحاجة إليها مثل التكنولوجيا، ريادة الأعمال، والتعليم؛ حيث تُعتبر مشاركة المرأة في هذه المجالات خطوة نحو تعزيز التنوع والتوازن الاجتماعي والاقتصادي، ويُعتبر الملتقى نقطة انطلاق لفتح آفاق أوسع للنساء القطرية لتحقيق طموحاتهن المستقبلية، كما يهدف الملتقى

صورة من الجلسة الحوارية الثانية أثناء ملتقى المرأة

إلى جمع الخبرات وتعزيز الحوار بين المشاركين، من أجل تبادل الرؤى حول كيفية تحقيق المزيد من النجاحات وتمكين المرأة في مجالات مختلفة.

هذا وقد شهد الملتقى مجموعة متنوعة من الفعاليات والأنشطة التي شملت حلقات نقاشية، ورش عمل تدريبية، وعروض تقديمية من قبل نساء رائدات في مجالاتهن؛ تناولت هذه الجلسات مواضيع متعددة، بما في ذلك كيفية تحقيق التوازن بين الحياة المهنية والشخصية، وأهمية التعليم المستمر في تطوير المهارات الشخصية والمهنية، بالإضافة إلى كيفية التغلب على التحديات والعقبات التي قد تواجه المرأة في بيئات العمل المختلفة.

وكانت إحدى أبرز الفعاليات على هامش الجلسة التي تناولت دور المرأة في ريادة الأعمال، حيث تم عرض قصص نجاح لعدد من رائدات الأعمال القطريات اللواتي أسسن شركات ناجحة وساهمن في دعم الاقتصاد الوطني، كما تم تخصيص جلسات أخرى للتعليم والتنمية الذاتية، حيث تم تسليط الضوء على أهمية التعليم في رفع الوعي الاجتماعي والمساهمة في نمو المجتمع.

وقد حضر الملتقى عدد من النساء القطريات البارزات اللواتي تركن بصمة واضحة في المجتمع، ومن بينهن رائدات في مجالات التعليم، والصحة، والاقتصاد، والإعلام، هؤلاء المشاركات قدمن تجاربهن الشخصية وأثرهن الإيجابي في المجتمع، كما شاركن استراتيجيات النجاح التي ساعدتهن في مواجهة التحديات وتحقيق أهدافهن.

إحدى المشاركات المتميزات كانت الدكتورة فاطمة المسند، التي تتحدث عن تجربتها الطويلة في مجال التعليم الجامعي وكيفية تأثيرها في تطور النظام التعليمي في قطر، كما شاركت السيدة هند الهاجري، رائدة الأعمال في مجال التقنية، التي قدمت عرضًا حول كيف يمكن للمرأة أن تبتكر وتتفوق في صناعة التكنولوجيا التي يهيمن عليها الذكور.

وناقش الملتقى أيضًا أبرز التحديات التي تواجه المرأة القطرية في مختلف الميادين. ورغم التقدم الكبير الذي حققته المرأة في قطر في السنوات الأخيرة، إلا أن بعض العقبات ما زالت قائمة، مثل التحديات المتعلقة بالتحصيل العلمي في بعض التخصصات، وصعوبة التوازن بين مسؤوليات العمل والحياة الشخصية، بالإضافة إلى عدم وجود تمثيل كافٍ للمرأة في بعض المجالات القيادية.

لكن العديد من المشاركات في الملتقى أكدن أن هذه التحديات ليست عائقًا، بل هي محفزات تدفع المرأة القطرية نحو بذل المزيد من الجهد والإبداع.

كما خرج الملتقى بعدد من التوصيات التي يمكن أن تسهم في تعزيز مكانة المرأة في المجتمع القطري، ومنها ضرورة توفير المزيد من البرامج التدريبية التي تدعم تنمية مهارات النساء في القطاعات المختلفة، والتشجيع على الابتكار وريادة الأعمال من خلال تسهيل الوصول إلى التمويل والموارد. كما تم التأكيد على أهمية التشجيع المستمر للنساء في المجالات العلمية والتقنية، وتوفير بيئات عمل مرنة تدعم مشاركة المرأة في قوة العمل.

هذا وتؤكد مجلة رائدات على ان ملتقى «المرأة.. إنجازات ونجاحات» هو خطوة هامة نحو تعزيز تمكين المرأة القطرية ودعمها في تحقيق المزيد من الإنجازات في مختلف مجالات الحياة. من خلال هذه الفعاليات، تأكد أن المرأة القطرية لا تقتصر على دورها التقليدي فقط، بل أصبحت رائدة في مجالات متعددة، تساهم في صنع القرارات والمشاركة الفعالة في التطور الاقتصادي والاجتماعي. وبمواصلة مثل هذه المبادرات، سيظل دور المرأة في قطر في صعود مستمر، مما يعكس التزام الدولة العميق بتعزيز المساواة بين الجنسين.

رائدات في مسيرة التنمية

المرأة القطرية شريك رئيسي في تحقيق رؤية 2030

صورة أرشيفية لمجموعة من رائدات الاعمال القطريات

بقلم/ هيا العذبة

لطالما كانت المرأة القطرية جزءًا لا يتجزأ من مسيرة التنمية، لكن مع إطلاق رؤية قطر ٢٠٣٠، ازداد حضورها الفاعل وأصبح دورها أكثر تأثيرًا في مختلف القطاعات. هذه الرؤية الطموحة، التي تقوم على ركائز التنمية البشرية، الاقتصادية، الاجتماعية، والبيئية، لم تقتصر على رسم سياسات الدولة فحسب، بل فتحت الأبواب أمام النساء للمشاركة بفعالية في بناء مستقبل البلاد، ومع التوسع في فرص تمكين المرأة، برزت أسماء لنساء قطريات استطعن تحقيق إنجازات لافتة في مختلف القطاعات، مما عزز حضور المرأة القطرية في المشهد الوطني والدولي.

ونبدأ بمجال التعليم والبحث العلمي، حيث لعبت الدكتورة حصة الجابر دورًا محوريًا في تطوير قطاع الاتصالات والتكنولوجيا، حيث تولت سابقًا منصب وزيرة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وأسهمت في دعم الابتكار الرقمي، كما برزت الدكتورة موزة بنت محمد المسند كإحدى الشخصيات الأكاديمية البارزة التي ساهمت في تطوير التعليم العالي ودعم الأبحاث العلمية، وفي مجال البحث العلمي، برزت الدكتورة حياة السندي كواحدة من الباحثات الرائدات اللاتي يعملن على تطوير الابتكار العلمي ودعم المشاريع البحثية.

أما في القطاع الاقتصادي، فقد أثبتت المرأة القطرية قدرتها على المنافسة في سوق الأعمال والاستثمار، وتعد الشيخة هند بنت حمد آل ثاني من أبرز القيادات الاقتصادية، حيث تترأس مجلس إدارة مؤسسة قطر وتسهم في دعم التعليم وريادة الأعمال، إلى جانبها استطاعت السيدة بثينة النعيمي قيادة قطاع

تمثل قطر في المحافل الدولية، وعلى الصعيد الدولي، تبرز الشيخة علياء أحمد بن سيف آل ثاني كمندوبة دائمة لدولة قطر لدى الأمم المتحدة، والتي تعمل على تعزيز دور قطر في السياسة الخارجية والدبلوماسية الدولية.

ولم يقتصر دور المرأة القطرية على القطاعات الاقتصادية والسياسية فحسب، بل امتد إلى مجالات الرياضة والثقافة والفن، ففي المجال الرياضي، حققت اللاعبة مريم فرح إنجازات كبيرة في كرة السلة، بينما تألقت العداءة دلال مسفر الدوسري في سباقات العدو، ونجحت اللاعبة نورا المعضادي في تحقيق العديد من الميداليات لقطر في رياضة المبارزة، وفي المجال الثقافي والفني، برزت الشيخة المياسة بنت حمد آل ثاني كرئيسة لمتاحف قطر، حيث ساهمت في جعل الدولة مركزًا عالميًا للفنون والثقافة، كما أثرت الكاتبة شيماء الكواري المشهد الأدبي بأعمالها التي تعكس التراث القطري، فيما قدمت الفنانة ابتسام الصفار فنونًا تشكيلية متميزة لتمثيل قطر في المحافل الفنية الدولية.

ومع استمرار الجهود لتعزيز دور المرأة، يتضح أن المرأة القطرية مستمرة في مسيرتها نحو تحقيق المزيد من الإنجازات، مما يجعلها شريكًا رئيسيًا في تحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠ وترسيخ مكانة قطر كمركز عالمي للتميز والتنمية المستدامة.

المرأة القطرية تقود التغيير في القطاع الصحي "أرقام وإحصائيات"

بقلم/ بثينة الرئيسي

صورة لمجموعة من النساء العاملات في القطاع الصحي – صورة مؤرشفة من الانترنت

تواصل المرأة القطرية تحقيق إنجازات نوعية في القطاع الصحي، حيث أصبحت عنصرًا رئيسيًا في تطوير الخدمات الطبية وتعزيز جودة الرعاية الصحية، وذلك في إطار رؤية قطر ٢٠٣٠ التي تضع الصحة في مقدمة أولويات التنمية البشرية. وبفضل الدعم الحكومي والتوسع في الفرص التعليمية والتدريبية، باتت القطريات يتبوأن مناصب قيادية في مختلف التخصصات الطبية، مما يعكس التحول الكبير الذي يشهده القطاع الصحي في الدولة.

تمكين المرأة في القطاع الصحي

وتشير الإحصائيات الصادرة عن مؤسسة حمد الطبية ومؤسسة الرعاية الصحية الأولية إلى أن نسبة النساء العاملات في القطاع الصحي في قطر تجاوزت ٥٠٪ من إجمالي القوى العاملة الطبية، حيث تحتل المرأة القطرية مناصب قيادية في المستشفيات والعيادات والمراكز البحثية، كما تشكل الطالبات الإناث حوالي ٧٠٪ من خريجي كليات الطب والعلوم الصحية في جامعة قطر وجامعة وايل كورنيل للطب، مما يعكس زيادة إقبال القطريات على دراسة التخصصات الطبية والصحية.

وفي مجال التمريض، ارتفعت نسبة الممرضات القطريات إلى أكثر من ٣٥٪ خلال السنوات الأخيرة، بعد إطلاق برامج وطنية تهدف إلى تشجيع النساء على الانخراط في هذا التخصص المهم. كما أن نسبة الطبيبات القطريات تشهد نموًا متسارعًا، حيث تشغل النساء حاليًا أكثر من ٤٠٪ من المناصب الطبية في المستشفيات والمراكز الصحية.

قياديات في القطاع الصحي.. نماذج ملهمة

أما في قيادة القطاع الصحي فقد برزت العديد من الأسماء النسائية، وعلى سبيل المثال لا الحصر الدكتورة حنان الكواري التي لعبت دورًا رئيسيًا في تطوير النظام الصحي القطري من خلال منصبها كوزيرة للصحة العامة، كما أسهمت في تنفيذ استراتيجيات صحية شاملة تهدف إلى تعزيز الخدمات الطبية وتحسين مستوى الرعاية الصحية المقدمة للمواطنين والمقيمين.

كما تعتبر الدكتورة منى المسلماني من الشخصيات البارزة في المجال الطبي، حيث تشغل منصب المدير الطبي لمستشفى الأمراض الانتقالية، وقد كان لها دور كبير في

طبيبة قطرية مع وزيرة الصحة القطرية – صورة أرشيفية من الانترنت

إدارة أزمة كوفيد-١٩ بفعالية، أما في مجال طب الأطفال، فقد تميزت الدكتورة فوزية الخليفي بإسهاماتها في تطوير خدمات طب الأطفال وحديثي الولادة، حيث تعمل في مؤسسة حمد الطبية وتسهم في تعزيز رعاية صحة الطفل في قطر.

وفي مجال الأبحاث الطبية، تقود الدكتورة أسماء آل ثاني جهودًا علمية في مجال الوراثة والأبحاث الجينية، حيث تعمل على مشاريع بحثية متقدمة تهدف إلى تطوير العلاجات الشخصية للأمراض الوراثية، مما يعزز مكانة قطر في مجال البحث العلمي الطبي.

المرأة القطرية في إدارة الأزمات الصحية

لعبت المرأة القطرية دورًا محوريًا في التصدي لجائحة كوفيد-١٩، حيث كانت في الخطوط الأمامية لمكافحة الفيروس، سواء في المستشفيات أو مراكز الفحص والتطعيم. كما ساهمت الطبيبات والممرضات في تقديم الرعاية الصحية على مدار الساعة، مما كان له أثر كبير في تقليل نسب الإصابات وتحسين الاستجابة الصحية للأزمة.

مستقبل المرأة القطرية في القطاع الصحي

مع استمرار الاستثمار في الكفاءات الطبية وتطوير المرافق الصحية، من المتوقع أن تشهد السنوات القادمة مزيدًا من التمكين للمرأة القطرية في القطاع الصحي حيث تعمل الحكومة القطرية على إطلاق مبادرات جديدة لدعم الطبيبات القطريات وتشجيع المزيد من النساء على الانضمام إلى المهن الصحية، مما يعزز دورهن في قيادة التغيير وتطوير النظام الصحي في البلاد.

وبهذه الإنجازات، تؤكد المرأة القطرية أنها ليست فقط جزءًا من المنظومة الصحية، بل قوة محركة للتطوير والتغيير، مما يجعلها شريكًا رئيسيًا في تحقيق رؤية قطر الصحية.

عمود رأي

المرأة القطرية

ريادة تكتب مستقبل الوطن

بقلم/ هيا العذبة

في زمن تتسابق فيه الأمم نحو التقدم، تثبت المرأة القطرية أنها ليست فقط جزءًا من الحاضر، بل شريكة أصيلة في رسم ملامح المستقبل. ريادتها لم تعد محصورة في ميادين التعليم والرعاية، بل أصبحت توقّع حضورها القوي في عالم المال والأعمال، الابتكار، التكنولوجيا، وحتى الفضاء.

إن ما نشهده اليوم من تمكين حقيقي للمرأة القطرية ليس وليد اللحظة، بل هو نتيجة رؤية وطنية آمنت بأن الاستثمار في الإنسان – رجلاً كان أو امرأة – هو أقصر الطرق للتنمية المستدامة. وقد ترجمت هذه الرؤية إلى سياسات، وبرامج، ودعم مؤسسي يجعل من طموح المرأة مساحة مشرعة بالفرص، لا سقف لها إلا السماء.

المرأة القطرية اليوم، ليست فقط "نصف المجتمع"، بل محرك رئيسي في تحولات المجتمع الاقتصادية والاجتماعية. إنها رائدة أعمال، ومهندسة، وطبيبة، ومخرجة، ومصممة، ومخترعة وإن تعددت مجالاتها، يبقى الرابط بينها واحدًا: الإيمان بالذات، والثقة بأن الحلم القَطَري لا يُكتَب إلا بسواعد جميع أبنائه وبناته.

في مجلة رائدات، لا نحتفل فقط بنجاح المرأة القطرية، بل نؤمن بدورها كمُلهم وفاعل وقائد، في الحاضر والمستقبل.

مجموعة من الطالبات الجامعيات والعاملات في نفس الوقت – صورة مؤرشفة من الانترنت

"من الجامعة إلى سوق العمل" رائدات تبحث كيف تصنع المرأة القطرية مستقبلها المهني؟

بقلم/ آمنة المالكي

لطالما كان لمشاركة المرأة القطرية في سوق العمل دورٌ كبير في تعزيز الاقتصاد الوطني وتحقيق التنمية المستدامة. في السنوات الأخيرة، شهدت قطر تحولًا جذريًا في مجال تمكين المرأة، حيث أصبحت المرأة القطرية جزءًا لا يتجزأ من القوى العاملة في مختلف القطاعات؛ لكن السؤال الذي يطرح نفسه هنا هو: كيف تستطيع المرأة القطرية بناء مستقبل مهني واعد في بيئة تنافسية ومتنوعة؟

التعليم كخطوة أولى نحو النجاح المهني

لطالما كان التعليم أحد الأعمدة الأساسية لبناء مستقبل مهني قوي. وفي قطر، تحظى المرأة القطرية بفرص تعليمية واسعة في مختلف المجالات الأكاديمية. من خلال الجامعات الوطنية والدولية، تتمكن الفتيات من اكتساب مهارات علمية وعملية تؤهلهن لدخول سوق العمل بثقة. وتشير التقارير إلى أن النساء في قطر يتفوقن في العديد من التخصصات الأكاديمية، مما يضعهن في مكانة مهنية مرموقة.

وتظهر الأرقام أن نسبة الإناث في التعليم الجامعي في قطر تفوق نسبة الذكور، حيث تشكل النساء أكثر من ٦٠٪ من إجمالي الطلاب الجامعيين؛ ويمثل هذا التوجه علامة واضحة على إصرار المرأة القطرية على الحصول على التعليم العالي واعتباره خطوة أساسية نحو بناء مستقبل مهني مزدهر.

بعض النساء العاملات أثناء العمل – صورة ارشيفية

التحديات التي تواجه المرأة القطرية في سوق العمل

وعلى الرغم من النجاح الذي تحقق في مجال التعليم، إلا أن المرأة القطرية لا تزال تواجه بعض التحديات في مسيرتها المهنية؛ من أبرز هذه التحديات هي التوجهات الاجتماعية التي قد تحد من مشاركتها في بعض القطاعات، كما أن بعض النساء قد يواجهن صعوبة في التوازن بين الحياة المهنية والعائلية، خاصة في ظل تزايد المسؤوليات الأسرية.

وفي هذا السياق، تعمل الحكومة القطرية على تقديم الدعم اللازم للمرأة في مختلف جوانب حياتها العملية، من خلال توفير بيئة عمل مرنة تتناسب مع احتياجاتها. فعلى سبيل المثال، توجد برامج تدريبية ومبادرات تهدف إلى تعزيز مهارات المرأة في القيادة وادارة الأعمال، مما يساهم في رفع تمثيلها في المناصب العليا.

فرص العمل في القطاعات الحيوية

تتعدد الفرص التي توفرها الدولة للمرأة القطرية في سوق العمل، خصوصًا في القطاعات الحيوية مثل التعليم، الصحة، الإعلام، والقطاع المالي. ولكن في السنوات الأخيرة، بدأت المرأة القطرية أيضًا في اقتحام مجالات كانت في السابق تقتصر على الرجال، مثل الهندسة، التكنولوجيا، والطاقة.

كذلك تسعى العديد من المؤسسات الحكومية والخاصة إلى تشجيع المرأة على الانخراط في هذه القطاعات من خلال توفير برامج تدريبية متخصصة، وكذلك من خلال تنظيم ورش عمل ودورات تهدف إلى تزويد النساء بالمعرفة التقنية والمهارات الحديثة التي تمكنهن من النجاح في هذه المجالات المتطورة.

التمكين من خلال ريادة الأعمال

ومن جهة أخرى، بدأ عدد متزايد من النساء في قطر في دخول مجال ريادة الأعمال، حيث استطاعت الكثير منهن تأسيس شركات ومشاريع خاصة. وقد أصبحت ريادة الأعمال أحد السبل الرئيسة التي يمكن للمرأة القطرية من خلالها تحقيق النجاح المهني المستدام. وتوفر الدولة دعمًا كبيرًا للمشاريع النسائية عبر برامج تمويلية، ومبادرات تهدف إلى تسهيل تأسيس الشركات الصغيرة والمتوسطة التي تديرها النساء.

وبرغم التحديات التي قد تواجهها رائدات الأعمال في الحصول على التمويل والدعم، فإن زيادة الوعي بالمشاريع النسائية، فضلاً عن الدعم الحكومي القوي، قد أسهم في ازدهار المشاريع الصغيرة التي تديرها النساء في مختلف المجالات، مثل التجارة الإلكترونية، تصميم الأزياء، والاستشارات.

دور المؤسسات التعليمية في تطوير المهارات المهنية

كما تعمل الجامعات والمؤسسات التعليمية في قطر على تجهيز المرأة القطرية بالمعرفة والمهارات التي تحتاجها لدخول سوق العمل بثقة. ومع تزايد احتياجات سوق العمل للمهارات التقنية، بدأت المؤسسات التعليمية في قطر بتقديم برامج تعليمية متخصصة في مجالات مثل الذكاء الاصطناعي، الأمن السيبراني، وتحليل البيانات.

كما أن العديد من المؤسسات التعليمية

صورة أرشيفية من الانترنت لطالبات جامعيات اثناء الدراسة

توفر فرصًا للطلاب للانخراط في التدريب العملي من خلال برامج التوظيف المشترك، مما يعزز خبرات الطلاب العملية ويوفر لهم فرصًا مباشرة للتوظيف بعد التخرج.

الفرص المستقبلية: آفاق واعدة

مع رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠ التي تهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة وتحسين جودة الحياة للمواطنين والمقيمين على حد سواء، من المتوقع أن تزداد الفرص أمام المرأة القطرية في المستقبل. سيزداد تواجدها في مختلف المجالات المهنية، خصوصًا مع التوجه نحو المزيد من التنوع الاقتصادي والابتكار. وفي هذا السياق، يُتوقع أن تستمر المرأة القطرية في إحداث تأثير إيجابي في مختلف المجالات، وتصبح جزءًا أساسيًا من مستقبل قطر المهني والاقتصادي.

آراء الرائدات: رؤية مستقبلية

وفي حديث لرائدات مع بعض النساء القطريات العاملات في مختلف المجالات، عبرن عن آرائهن في كيفية بناء مستقبل مهني ناجح:

مريم خ وهي مهندسة معمارية أوضحت أن «التعليم كان هو الأساس لتحقيق النجاح في حياتي المهنية لكن التحديات التي أواجهها تكمن في قلة الفرص للنساء في مجالات الهندسة. مع ذلك، شعرت بالدعم من قبل بعض الشركات التي تبنت سياسات شاملة لتمكين المرأة في العمل، وأتمنى أن تزيد هذه الفرص في المستقبل.»

كما قالت فاطمة ع احدى خريجات كلية المجتمع وتعمل بالقطاع الحكومي «من المهم أن تكون لدينا فرص للتدريب المستمر والتطوير المهني وأعتقد أن التحديات التي نواجهها كامرأة تتعلق بشكل أساسي بالمسؤوليات العائلية، ولكن الحكومة توفر بعض البرامج التي تساعدنا في تحقيق التوازن بين الحياة المهنية والشخصية.»

وأضافت نورة.م وهي رائدة أعمال في مجال التكنولوجيا وخريجة جامعة قطر «ريادة الأعمال كانت الخيار الأمثل لي لبناء مستقبلي المهني. ما يحتاجه رائدات الأعمال هو دعم مستمر من المؤسسات المالية والمستثمرين، بالإضافة إلى التوجيه والإرشاد المستمر.»

وفي الختام يمكننا التأكيد على ان المرأة القطرية استطاعت أن تثبت وجودها وتحقق نجاحات كبيرة، معتمدة على التعليم والإرادة والعمل الجاد، وبينما لا تزال هناك بعض التحديات التي قد تواجهها في مسيرتها المهنية، فإن الفرص المتاحة في مختلف القطاعات والاهتمام المتزايد من الحكومة والمجتمع يعزز من قدرتها على بناء مستقبل مهني مستدام. المرأة القطرية تواصل رحلتها نحو المزيد من الإنجازات في سوق العمل، وستظل تشكل مصدر إلهام للأجيال القادمة من النساء.

توقيع أكاديمية هواوي للتكنولوجيا مع أكاديمية قطر للتكنولوجيا لتدريب النساء القطريات على النظم التكنولوجية الحديثة

المرأة القطرية وصناعة التكنولوجيا

كيف تحقق الريادة؟

بقلم/ هيا العذبة

تشهد صناعة التكنولوجيا في قطر تحولات كبيرة في السنوات الأخيرة، حيث باتت المرأة القطرية جزءاً لا يتجزأ من هذه التحولات التي تهدف إلى تحقيق التقدم والابتكار. رغم أن قطاع التكنولوجيا كان في الماضي يهيمن عليه الرجال، إلا أن النساء في قطر اليوم أثبتن قدراتهن العالية في هذا المجال، وساهمن بشكل متزايد في تطوير صناعة التكنولوجيا وتوجيهها نحو المستقبل. لكن السؤال المطروح هو: كيف يمكن للمرأة القطرية أن تحقق الريادة في صناعة التكنولوجيا؟

اثناء توقيع الشراكة بين حوكمة انترناشيونال ونادي القياديات التنفيذيات في قطر

التعليم والتدريب: حجر الزاوية للتمكين التكنولوجي

أصبح التعليم في مجال التكنولوجيا من أولويات المرأة القطرية، حيث تسعى العديد من النساء للحصول على تعليم متقدم في تخصصات مثل علوم الكمبيوتر، البرمجة، الذكاء الاصطناعي، وتحليل البيانات. قطر، ومن خلال رؤيتها الوطنية ٢٠٣٠، تدفع بشكل قوي نحو تعليم النساء في هذه المجالات التكنولوجية الحيوية.

تشير الدراسات إلى أن النساء في قطر يزداد عددهن في مجالات العلوم والهندسة والتكنولوجيا، حيث أظهرت بيانات جامعة قطر أن عدد الطالبات في أقسام الحوسبة والهندسة يتزايد بشكل ملحوظ. وتحرص العديد من الجامعات المحلية والعالمية على توفير برامج تعليمية متخصصة وتدريب عملي للنساء في مجالات التكنولوجيا الحديثة، مما يمنحهن الأدوات اللازمة للمنافسة في سوق العمل المحلي والدولي.

الابتكار وريادة الأعمال التقنية

أصبحت ريادة الأعمال في مجال التكنولوجيا أحد المسارات التي تسلكها المرأة القطرية لتحقيق الريادة. وبفضل الدعم الحكومي والمؤسسات المحلية، بدأت العديد من رائدات الأعمال في قطر في تأسيس شركات ناشئة تعمل في مجالات متعددة مثل الذكاء الاصطناعي، تكنولوجيا المعلومات، والتكنولوجيا المالية (Fintech). ويستفيد الكثير من هؤلاء الرياديات من منصات تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة، التي تساهم في تعزيز الابتكار ودعم المشاريع التقنية الناشئة.

وفي هذا السياق، تقوم الجهات الحكومية بتوفير بيئة داعمة للابتكار من خلال مراكز الأعمال الحاضنة، مثل «مركز قطر للابتكار»، الذي يهدف إلى تزويد المشاريع التقنية النسائية بالمعدات اللازمة والشراكات المناسبة للنمو. كما توفر بعض الشركات المحلية أيضًا فرصًا للمشاركة في برامج تدريبية ودورات متخصصة لتعزيز مهارات المرأة في ريادة الأعمال التقنية.

الفرص والتحديات في مجال التكنولوجيا

رغم النجاح الكبير الذي حققته المرأة القطرية في قطاع التكنولوجيا، إلا أن هناك العديد من التحديات التي قد تواجهها. من أبرز هذه التحديات هي التحيزات الاجتماعية التي قد تعيق وصول النساء إلى بعض المجالات التكنولوجية، مثل البرمجة والهندسة المعقدة. كما أن العديد من النساء قد يواجهن صعوبة في الحصول على التمويل اللازم لبدء مشاريعهن التقنية الخاصة.

ومع ذلك، فإن الوضع بدأ يتحسن بشكل كبير في قطر، حيث تزداد أعداد النساء اللواتي يتم تعيينهن في المناصب القيادية في الشركات التقنية الكبرى. كما أن دعم الحكومة المستمر، سواء من خلال تشريعات داعمة لتمكين المرأة أو من خلال إنشاء برامج مبتكرة لتمويل ودعم المشاريع التقنية النسائية، قد أسهم في تسهيل دخول النساء إلى هذا المجال.

أمثلة ملهمة: رائدات الأعمال في التكنولوجيا

في هذا السياق، هناك العديد من الأمثلة الملهمة التي تسلط الضوء على نجاح المرأة القطرية في مجال التكنولوجيا. على سبيل المثال في هذا السياق، هناك العديد من الأمثلة الملهمة التي تسلط الضوء على نجاح المرأة القطرية في مجال التكنولوجيا على سبيل المثال، السيدة ايمان الكواري مديرإدارة الابتكار الرقمي في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وقد نجحت سارة في جذب العديد من الاستثمارات المحلية والدولية، مما ساعد على توسيع نطاق أعمالها وفتح آفاق جديدة في مجال تكنولوجيا التعليم.

السيدة إيمان الكواري: رائدة في الابتكار الرقمي

إحدى أبرز الشخصيات في مجال التكنولوجيا في قطر هي السيدة إيمان الكواري، مدير إدارة الابتكار الرقمي في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات. تشارك الكواري بشكل كبير في تطوير وتعزيز الابتكار الرقمي في قطر، وتلعب دورًا أساسيًا في دفع عجلة التحول الرقمي داخل الحكومة والقطاع الخاص.

وتتمثل مهمة السيدة إيمان الكواري في قيادة استراتيجيات الابتكار الرقمي، التي تهدف إلى تحسين الكفاءة في تقديم الخدمات الحكومية وتسهيل الوصول إليها عبر الحلول التكنولوجية الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي، البيانات الكبيرة، والحوسبة السحابية ، وضمن إطار رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠، تعمل السيدة إيمان الكواري على تحقيق هدف الدولة في التحول

اثناء توقيع الشراكة بين حوكمة انترناشيونال ونادي القياديات التنفيذيات في قطر

إلى اقتصاد قائم على المعرفة، من خلال تعزيز البنية التحتية الرقمية وتوفير حلول مبتكرة في مختلف القطاعات.

إلى جانب دورها الحكومي، تساهم السيدة إيمان الكواري في تعزيز بيئة ريادة الأعمال الرقمية في قطر. من خلال عملها في الوزارة، تشارك في العديد من المشاريع التي تهدف إلى تسهيل وتبسيط العمليات الحكومية عبر استخدام التقنيات الحديثة. وقد عملت على تحسين التفاعل بين المواطنين والجهات الحكومية من خلال تطبيقات مبتكرة، مما جعل العمليات الحكومية أكثر شفافية وسرعة.

دور الحكومة في دعم النساء في صناعة التكنولوجيا

تدرك الحكومة القطرية أهمية تمكين المرأة في كافة القطاعات، وخاصة في مجال التكنولوجيا. فقد أطلقت العديد من المبادرات والمشاريع لدعم النساء في هذا المجال، مثل توفير المنح الدراسية للنساء في الجامعات التي تقدم تخصصات تكنولوجية متقدمة، بالإضافة إلى برامج تدريبية تهدف إلى تعزيز مهارات البرمجة والتحليل.

كما تقوم الحكومة أيضًا بتوفير فرص عمل في الشركات الحكومية الكبرى مثل «قطر للاتصالات» و«Qatar Foundation» وغيرها من المؤسسات التي تشجع على دعم المرأة في هذا القطاع.

التمويل: مفتاح النجاح

يعد التمويل أحد العوامل الأساسية التي تحدد نجاح المشاريع التقنية التي تديرها النساء. في هذا السياق، تسعى الحكومة والقطاع الخاص إلى تقديم المزيد من الدعم المالي والتقني للمشروعات النسائية الناشئة في مجال التكنولوجيا. تقدم العديد من المؤسسات التمويلية قروضًا ميسرة ومساعدات مالية للمشروعات التي تقودها النساء في قطاع التكنولوجيا، مما يعزز قدرة النساء على التوسع والنمو في هذا المجال.

وبرغم التحديات التي قد تواجهها المرأة القطرية في صناعة التكنولوجيا، فإن السيدة إيمان الكواري وغيرها من النساء في هذا المجال أثبتن أن الإرادة والإبداع يمكن أن يفتحا الأبواب لفرص غير محدودة. بفضل دورهن المحوري في تعزيز الابتكار الرقمي والتحول التكنولوجي في قطر، تساهم النساء القطريات في بناء مستقبل رقمي قوي يعكس تطلعات الدولة نحو التنمية المستدامة.

صورة لمجندات قطريات في الجيش القطري أثناء احتفالات اليوم الوطني - صورة مؤرشفة من الانترنت

المرأة القطرية والوظائف غير التقليدية..

هل تغيرت نظرة المجتمع؟

بقلم/ آمنة المالكي

شهدت السنوات الأخيرة في قطر تحولًا نوعيًا في مسيرة تمكين المرأة القطرية، حيث أصبحت تحتل مكانة بارزة في مجالات عمل غير تقليدية، وهو ما يعكس تغيرًا في النظرة المجتمعية تجاه قدراتها وأدوارها المهنية، فبعد عقود طويلة من التركيز على القطاعات التقليدية مثل التعليم والصحة والإدارة، باتت القطريات يشغلن مناصب مؤثرة في مجالات مثل الهندسة، الطيران، القضاء، الدبلوماسية، الرياضة، الأمن، والتكنولوجيا، وهي وظائف كانت تُعد سابقًا حكرًا على الرجال.

مجموعة من القطريات أثناء التدريبات في الشرطة القطرية - صورة ارشيفية

تمكين المرأة في الوظائف غير التقليدية.. دعم حكومي ورؤية مستقبلية

ويأتي هذا التطور في إطار رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠، التي تضع التنمية البشرية وتمكين المرأة ضمن أولوياتها الرئيسية، حيث تبنّت الدولة استراتيجيات تضمن تكافؤ الفرص بين الجنسين وقد ساهمت التعديلات التشريعية والسياسات الداعمة في إزالة العديد من العقبات التي كانت تواجه المرأة في بعض القطاعات، حيث تم اعتماد قوانين تضمن المساواة في التوظيف، وتوسيع نطاق الحوافز التشجيعية التي تدعم التحاق المرأة بالوظائف التخصصية والمهنية.

ووفقًا لتقارير رسمية لوزارة العمل القطرية ، فإن نسبة القطريات العاملات في الوظائف غير التقليدية ارتفعت بنسبة ٤٠٪ خلال العقد الأخير، حيث أظهرت الإحصائيات أن النساء القطريات يمثلن الآن نسبة متزايدة في مجالات مثل الهندسة المعمارية، الطيران التجاري، الإعلام الرياضي، والقطاع الأمني، ما يؤكد أن الأجيال القادمة من النساء في قطر سيكون لهن حضور أقوى في ميادين العمل التخصصية.

تحولات اجتماعية وتحديات قائمة

وبرغم هذا التقدم الملحوظ، لا تزال هناك تحديات اجتماعية وثقافية تواجه المرأة القطرية في بعض القطاعات، حيث تظل التصورات النمطية حول طبيعة عمل المرأة تشكل عقبة أمام انخراطها الكامل في بعض المجالات ورغم أن المجتمع القطري أصبح أكثر انفتاحًا على فكرة عمل المرأة في وظائف غير تقليدية، إلا أن بعض العوائق الثقافية لا تزال تؤثر على خيارات النساء فيما يتعلق بالمهن الميدانية أو التي تتطلب بيئات عمل مختلطة.

كما أن طبيعة بعض الوظائف التي تتطلب ساعات عمل طويلة أو السفر المستمر تشكل تحديًا للمرأة التي تسعى إلى تحقيق التوازن بين حياتها المهنية والأسرية، ولهذا السبب تعمل المؤسسات القطرية على تطوير بيئات عمل أكثر مرونة من خلال توفير سياسات مثل العمل عن بُعد، مما يسهم في تعزيز حضور المرأة في مجالات العمل المتنوعة.

المرأة القطرية في المراكز القيادية.. أدوار مؤثرة في صنع القرار

ولا يقتصر انخراط المرأة القطرية في الوظائف غير التقليدية على الجوانب الفنية والمهنية فقط، بل امتد ليشمل المراكز القيادية وصنع القرار، فقد شهدت السنوات الأخيرة تعيين عدد من النساء القطريات في المناصب الوزارية والدبلوماسية والقضائية، ما يعكس التزام الدولة بتمكين المرأة في جميع القطاعات.

كما شهد القطاع الاقتصادي حضورًا قويًا لرائدات الأعمال القطريات، حيث تم إنشاء العديد من المؤسسات والمشروعات الناجحة التي تقودها نساء قطريات في مجالات التكنولوجيا، الابتكار، والطاقة المتجددة، وقد ساهمت هذه الخطوات في تغيير المفاهيم حول دور المرأة في الاقتصاد القطري، حيث باتت تشارك في التنمية الاقتصادية جنبًا إلى جنب مع الرجل.

مستقبل المرأة القطرية في الوظائف غير التقليدية.. إلى أين؟

ومع استمرار جهود الدولة في تمكين المرأة وتعزيز فرصها في سوق العمل، تشير التوقعات إلى أن السنوات القادمة ستشهد توسعًا أكبر في حضور المرأة القطرية في الوظائف المتخصصة فمن المتوقع أن تزداد نسب النساء العاملات في المجالات التقنية والرقمية مع تنامي الاستثمار في التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، حيث بدأت العديد من القطريات في اقتحام هذا المجال الذي يُعد من أهم القطاعات المستقبلية.

كما يتوقع الخبراء أن يشهد قطاع الرياضة والإعلام الرياضي مزيدًا من المشاركة النسائية، خاصة بعد النجاح الذي حققته المرأة القطرية في بعض المنافسات الرياضية والمبادرات الإعلامية.

وقد بات من الواضح أن المرأة القطرية لم تعد مجرد عنصر مكمل في سوق العمل، بل أصبحت قوة دافعة تسهم في تحقيق التنمية المستدامة، ومع الدعم المستمر من القيادة القطرية، والتطور السريع في سياسات العمل، يبدو أن المستقبل يحمل فرصًا غير محدودة للنساء في قطر، حيث تستمر في كسر الحواجز، وإثبات جدارتها في كافة الميادين، لتكون شريكًا رئيسيًا في بناء قطر الحديثة.

وبذلك، فإن السؤال لم يعد «هل تستطيع المرأة القطرية العمل في هذه المجالات؟»، بل أصبح «ما الذي يمنعها من تحقيق المزيد؟»

رائدات الأعمال في قطر
تحديات التمويل وسبل النجاح

بقلم/ بثينة الرئيسي

مجموعة من رائدات الأعمال أثناء مؤتمر المرأة العربية – صورة أرشيفية من الانترنت

شهدت قطر في السنوات الأخيرة تحولاً ملحوظاً في مشهد ريادة الأعمال، حيث ظهرت العديد من رائدات الأعمال اللواتي خاضن غمار هذا المجال بكل شجاعة وإصرار، وساهمن بشكل كبير في تنويع الاقتصاد الوطني وتحقيق التنمية المستدامة. ومع ذلك، لا يزال قطاع الأعمال النسائي في قطر يواجه تحديات عديدة، أبرزها صعوبة الوصول إلى التمويل والموارد اللازمة لتوسيع نطاق المشاريع النسائية، وهو ما يحد من قدرات الكثير من النساء في هذا القطاع.

التحديات: التمويل والمشاركة المالية

أحد أكبر التحديات التي تواجه رائدات الأعمال في قطر هو نقص فرص التمويل المناسبة. إذ تشير التقارير إلى أن نسبة التمويل الموجه للمشروعات النسائية لا تزال أقل بكثير مقارنة بالتمويل الموجه للمشروعات التي يقودها الرجال. وفقاً لدراسة أصدرتها غرفة تجارة وصناعة قطر، فإن نحو ٦٠٪ من رائدات الأعمال في قطر يجدن صعوبة في تأمين التمويل من البنوك والمؤسسات المالية التقليدية وترجع العديد من هذه الصعوبات إلى عوامل تتعلق بالتحفظات الثقافية والتوجهات المالية التي قد تكون أقل دعمًا للمشروعات النسائية.

وعلى الرغم من هذه التحديات، بدأت بعض المبادرات الحكومية تسهم في تقديم حلول لتمويل المشاريع النسائية، مثل «صندوق تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة» الذي تديره وزارة التجارة والصناعة، والذي يخصص جزءاً من تمويلاته للمشروعات التي تقودها النساء. لكن، لا يزال هناك حاجة ملحة لزيادة هذه المبادرات وتوسيع نطاق الدعم المقدم لضمان فرص أكبر للنساء لبدء وتوسيع مشروعاتهن.

سبل النجاح: التكيف مع التكنولوجيا والشراكات

تعد التكنولوجيا الحديثة أحد العوامل الأساسية التي تساعد رائدات الأعمال في التغلب على التحديات التمويلية. في قطر، تزداد أعداد رائدات الأعمال اللواتي يعتمدن على منصات التمويل الجماعي، وهو نهج مبتكر أصبح يحظى بشعبية كبيرة في السنوات الأخيرة. توفر هذه المنصات فرصة للنساء لجمع التمويل من

مجموعة من رائدات الأعمال أثناء مؤتمر المرأة العربية – صورة أرشيفية من الانترنت

خلال شبكة واسعة من المستثمرين الصغار، مما يعزز قدرة المشاريع النسائية على النمو دون الاعتماد على القنوات التقليدية.

علاوة على ذلك، تسهم الشراكات مع المؤسسات الدولية والمحلية الكبرى في دعم المشاريع النسائية وتوفير فرص استثمارية لها. فالمشاركة في البرامج التدريبية والإرشادية التي توفرها الشركات الكبرى والبنوك قد ساعدت العديد من رائدات الأعمال على تعزيز قدراتهن في إدارة المشروعات بشكل فعال واحترافي. وأكدت دراسة أُجريت في عام ٢٠٢٢ أن النساء اللواتي استفدن من هذه البرامج شهدن زيادة بنسبة ٣٥٪ في إيرادات مشروعاتهن مقارنة بالنساء اللواتي لم تشارك في مثل هذه المبادرات.

دور الحكومة في دعم ريادة الأعمال النسائية

تعمل الحكومة القطرية على توفير بيئة مواتية لتطوير المشروعات النسائية، حيث أطلقت العديد من المبادرات الحكومية التي تهدف إلى دعم رائدات الأعمال. ومن أبرز هذه المبادرات هو مركز «إبداع» الذي يوفر برامج تدريبية ورعاية للمشروعات النسائية. كما تُنظم سنويًا العديد من الفعاليات التي تساهم في تسليط الضوء على قصص النجاح النسائية، ما يساهم في تحفيز الأخريات على دخول هذا المجال.

وفي هذا السياق، يُعتبر «منتدى قطر لريادة الأعمال» الذي يعقد سنويًا واحدًا من أبرز الفعاليات التي تتيح للنساء الفرصة للالتقاء بالمستثمرين والخبراء في مجال الأعمال. وتعد هذه الفعاليات منصة هامة لتبادل الخبرات وبناء شبكة علاقات واسعة من شأنها أن تعزز فرص النجاح في مجال ريادة الأعمال.

دور القطاع الخاص: تحفيز الابتكار

القطاع الخاص في قطر بدأ أيضًا يولي اهتمامًا متزايدًا لدعم رائدات الأعمال. الشركات الكبرى في مجالات التكنولوجيا والصناعة بدأت بتخصيص برامج تمويلية واستثمارية للمشاريع النسائية، حيث تُظهر التقارير أن العديد من الشركات المحلية بدأت تعيين النساء في المناصب العليا وإدارات المشاريع الكبرى.

كما تشهد قطر تطورًا ملحوظًا في المجالات المرتبطة بالتكنولوجيا والابتكار، ما يتيح لرائدات الأعمال الفرصة للاستفادة من هذه المجالات المتنامية. وعليه، فإن الرائدات اللواتي يمتلكن الأفكار الابتكارية في مجالات مثل الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا المالية، قد تمكنّ من اجتذاب مستثمرين محليين ودوليين لدعم مشروعاتهن.

التطلعات المستقبلية: تحقيق الاستدامة

إن التحديات التي تواجه رائدات الأعمال في قطر ليست غير قابلة للتجاوز، بل تمثل دافعًا لابتكار حلول جديدة. تتجه الأنظار الآن نحو تحقيق الاستدامة في المشاريع النسائية، وتحقيق التكامل بين الاقتصاد الرقمي والنمو المستدام. فالاستفادة من التمويل الرقمي، وتوسيع استخدام التقنيات الحديثة في الأعمال التجارية، هما المفتاحان الرئيسيان لتوفير فرص أكبر للنساء في قطر لتحقيق النجاح على المدى الطويل.

كذلك فإن بناء مجتمع ريادي يعزز من دور النساء في الاقتصاد القطري ليس مجرد طموح بل ضرورة استراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة. ومن خلال الدعم المستمر والتعاون بين الجهات الحكومية، القطاع الخاص، والمجتمع المدني، ستكون قطر قادرة على خلق بيئة تتيح لرائدات الأعمال التميز والنمو.

وختاماً فبرغم التحديات التي قد تبدو معقدة، فإن رائدات الأعمال في قطر أثبتن أن العزيمة والإصرار هما السبيل الأوحد لتحقيق النجاح. ومع الدعم الحكومي المتزايد، واستمرار الابتكار والتعاون بين مختلف الأطراف المعنية، فإن المستقبل يعد بالكثير من الفرص لرائدات الأعمال في قطر، اللاتي يعززن مكانتهن كمصدر إلهام للنساء في العالم العربي.

الدكتورة مريم المعاضيد نائب رئيس جامعة قطر

الدكتورة مريم المعاضيد

رائـدة مجـال علـوم المـواد تسـاهم في نهضـة قطـــر العلمية

بقلم/ آمنة المالكي

الدكتورة مريم المعاضيد خلال مؤتمر الاتحاد الدولي للجامعات

الدكتورة مريم المعاضيد واحدة من الشخصيات البارزة في مجال علوم المواد في دولة قطر، وهي أستاذة في الفيزياء وعلوم المواد بجامعة قطر، تمكنت من خلال خبرتها الأكاديمية وإسهاماتها في مجال البحث العلمي من أن تترك بصمة واضحة في المجال العلمي، حيث أسهمت بشكل كبير في تقدم العلوم والتكنولوجيا في قطر.

بداية المشوار العلمي: من الدكتوراه إلى قيادة الأبحاث في قطر

حصلت الدكتورة مريم على شهادة الدكتوراه في الفيزياء وعلوم المواد من جامعة الإسكندرية في مصر عام ٢٠٠١، وهي فترة شكلت نقطة انطلاق هامة في مسيرتها العلمية، بعد إتمام دراستها انضمت إلى قسم الفيزياء في جامعة قطر في نفس العام، حيث بدأت بتطبيق معرفتها الأكاديمية وتوجيهها نحو تطوير البحث العلمي في المنطقة؛ وكان انضمامها إلى جامعة قطر خطوة مهمة نحو تطوير العلوم في الدولة، وتفانيها في العمل الأكاديمي كان له دور كبير في تعزيز مكانة الجامعة على المستوى الدولي.

الدكتورة مريم المعاضيد أثبتت قدرتها الكبيرة على تحمل المسؤوليات العلمية والقيادية، مما جعلها أهلًا للثقة التي وضعتها فيها القيادات الحكيمة لدولة قطر؛ فقد تولت منصبًا هامًا وكبيرًا كنائب لرئيس جامعة قطر للبحث والدراسات العليا، وهو المنصب الذي يعكس مدى إيمان الدولة بقدراتها في قيادة وتوجيه مسيرة البحث العلمي في الجامعة وفي تطوير السياسات التعليمية والبحثية على مستوى الدولة.

إسهاماتها الأكاديمية: تأسيس مركز المواد المتقدمة وبرنامج الماجستير

ومن أبرز الإنجازات التي حققتها الدكتورة مريم في مسيرتها الأكاديمية هي تأسيسها مركز المواد المتقدمة في جامعة قطر؛ هذا المركز يعد واحدًا من المراكز الرائدة التي تهدف إلى تطوير تقنيات جديدة في مجال علوم المواد. المركز يسعى إلى تقديم حلول مبتكرة في مجال البوليمرات وتقنيات النانو، وهو واحد من أبرز المراكز في المنطقة التي تسهم في تطوير الأبحاث في هذه المجالات الحيوية.

كما كانت الدكتورة مريم وراء إطلاق برنامج الماجستير في علوم وتكنولوجيا المواد في جامعة قطر، وهو البرنامج الذي يتيح للطلاب تعلم كيفية استخدام المواد المتقدمة في التطبيقات الصناعية المختلفة. من خلال هذا البرنامج، تساهم الدكتورة مريم في إعداد جيل جديد من العلماء والباحثين الذين سيقودون مسيرة الابتكار في مجال المواد في قطر والعالم العربي.

جوائزها وإنجازاتها: تكريمات محلية ودولية تعكس إبداعها العلمي

وبالإضافة لذلك شاركت الدكتورة مريم في العديد من المؤتمرات الدولية وحصلت على الكثير من الجوائز تقديرًا لإسهاماتها في مجالات علوم المواد، ومن أبرز هذه الجوائز جائزة التميز في الصناعات البلاستيكية التحويلية من جمعية الخليج للبتروكيماويات والكيماويات في ٢٠١٤، بالإضافة إلى جائزة الدولة التشجيعية

في العلوم في نفس العام هذه الجوائز تمثل اعترافًا دوليًا بمستوى البحث العلمي الذي تقوم به وتؤكد على تأثير أبحاثها في الصناعات العالمية.

دورها القيادي في جامعة قطر: نائب رئيس للبحث والدراسات العليا

الدكتورة مريم ليست فقط أكاديمية متميزة، بل تشغل أيضًا منصب نائب رئيس جامعة قطر للبحث والدراسات العليا، حيث تقوم بتوجيه البحوث الأكاديمية وتعزيز الابتكار في جامعة قطر، في هذا الدور القيادي، تعمل على تطوير سياسات البحث العلمي في الجامعة، وتنسيق المشاريع البحثية التي تخدم احتياجات المجتمع القطري وتساهم في تحسين جودة الحياة في الدولة.

كذلك تشارك الدكتورة مريم في العديد من اللجان المحلية والدولية المعنية بتطوير البحث العلمي، مثل لجنة مجلس البحوث ولجنة الجودة والإدارة، وتسعى دائمًا إلى تحسين وتطوير العملية التعليمية والبحثية في قطر، من خلال تعزيز التفاعل بين المؤسسات الأكاديمية والصناعية كما أنها تمثل جامعة قطر في العديد من المحافل الأكاديمية الدولية، مما يعكس مكانة الجامعة في الساحة العالمية.

الدكتورة مريم المعاضيد والمرأة القطرية: نموذج إلهام للجيل القادم من الباحثات

وفيما يتعلق بإسهاماتها الأكاديمية والعلمية، تعمل الدكتورة مريم أيضًا كمحكمة للعديد من المجلات العلمية والمؤتمرات الدولية، حيث تسهم في رفع جودة الأبحاث الأكاديمية من خلال تقديم رؤى وتقييمات متعمقة، مما يساعد على تعزيز مستوى البحث العلمي في جميع أنحاء العالم ومن خلال هذه الأنشطة، تقوم الدكتورة مريم بتوجيه الأبحاث نحو حلول عملية وواقعية تعود بالنفع على المجتمعات والقطاعات المختلفة.

ولهذا تعد الدكتورة مريم المعاضيد أحد النماذج النسائية المُلهمة في قطر، حيث تثبت بقدرتها وإبداعها أن المرأة القطرية قادرة على تحقيق النجاح في مجالات العلوم والتكنولوجيا. دورها الريادي يشكل نموذجًا يحتذى به للنساء في قطر والعالم العربي، حيث استطاعت أن تقتحم مجالًا علميًا يتطلب تميزًا خاصًا وأن تكون في طليعة من يدفعون مسيرة التطور العلمي في المنطقة.

ومن خلال هذه الجهود، تواصل الدكتورة مريم المعاضيد إضافة قيمة كبيرة للمجتمع الأكاديمي في قطر، وتؤكد على الدور الكبير الذي يمكن أن تلعبه المرأة في تقدم المجتمع، سواء في المجالات العلمية أو الثقافية؛ إن إنجازاتها تمثل دليلاً على أن القيادة النسائية في المجالات العلمية يمكن أن تُحدث فارقًا كبيرًا، ليس فقط على مستوى الدولة، بل على المستوى الدولي أيضًا.

كما تواصل الدكتورة مريم مسيرتها في البحث والتطوير، وتظل مصدر إلهام للكثير من النساء في قطر والعالم العربي، حيث أثبتت أن التفوق في مجالات العلوم ليس مقتصرًا على جنس أو ثقافة معينة، بل هو نتاج العمل الجاد، الإبداع، والابتكار.

الدكتورة مريم المعاضيد في مؤتمر الامن السيبراني ٢٠٢١

أ.د / مريم المعاضيد

نائب رئيس جامعة قطر
للبحث والدراسات العليا

"إن التزامنا المستمر في جامعة قطر هو لتحسين البحوث والدراسات العليا وفتح آفاق جديدة وتوفير التكنولوجيا والبنية التحتية الأكثر تقدما"

مجلة جامعة قطر للبحوث يناير ٢٠١٨

رائدات مسيرة التنمية

كيف شكلت النساء في قطر مسارات الريادة في الصحة والتعليم والسياسة

بقلم/ آمنة المالكي

في مشهد حافل بالتحديات، أثبتت المرأة القطرية قدرتها الفائقة على الريادة والإبداع في مختلف المجالات، من الصحة إلى التعليم ومن السياسة إلى التنمية الاجتماعية. ثلاث شخصيات بارزة في دولة قطر، هن: الدكتورة حنان محمد الكواري، السيدة بثينة بنت علي الجبر النعيمي، والسيدة مريم بنت علي بن ناصر المسند، استطعن بفضل إرادتهن الراسخة وتفانيهن في العمل، أن يقدمن نموذجًا للمرأة القطرية الطموحة التي تصنع الفارق في المجتمع القطري والعالمي. في هذا المقال، نستعرض سيرة هذه الشخصيات الرائدة، التي لا تقتصر إنجازاتهن على تغيير واقعهن، بل تتعدى ذلك إلى التأثير الفعّال في مسار تطور الدولة على الأصعدة المختلفة.

الدكتورة حنان محمد الكواري: رائدة الصحة العامة

تمثل الدكتورة حنان محمد الكواري مثالاً حيًّا على القيادة النسائية في المجال الصحي. بدأت مسيرتها المهنية في عام ١٩٩٦، وعملت لسنوات طويلة في مؤسسة حمد الطبية، حيث تدرجت في المناصب حتى أصبحت المدير العام للمؤسسة في عام ٢٠٠٧. ومن خلال هذا الدور، قادت العديد من المبادرات التي أسهمت في رفع مستوى الرعاية الصحية في قطر.

ثم في عام ٢٠١٦، تولت منصب وزيرة الصحة العامة في دولة قطر، وكان لها دور بارز في تعزيز جودة الرعاية الصحية وتحقيق التحول الرقمي في النظام الصحي القطري. من خلال توجيه السياسات الصحية في قطر، ساهمت الدكتورة حنان في جعل النظام الصحي في الدولة أحد النماذج الرائدة في المنطقة. إن تركيزها على تطوير الأبحاث الصحية، وتوسيع نطاق خدمات الرعاية الصحية، وتحديث البنية التحتية للمستشفيات كان له الأثر الكبير في تحسين حياة المواطنين والمقيمين على حد سواء.

السيدة بثينة بنت علي الجبر النعيمي: قائدة التعليم والتطوير الاجتماعي

السيدة بثينة النعيمي هي واحدة من أبرز القيادات النسائية في قطر، وهي شخصية محورية في مجال التعليم وتنمية المجتمع وشغلت السيدة بثينة العديد من المناصب المهمة في مجال التربية والتعليم، وكان أبرزها منصب وزير التربية والتعليم والتعليم العالي، حيث لعبت دورًا رئيسيًا في تطوير النظام التعليمي القطري.

عملت بثينة على تحديث المناهج الدراسية، وأدخلت العديد من المبادرات التي تهدف إلى تزويد الطلاب بالمهارات اللازمة لمواكبة التطور الرقمي والعلمي في العالم. كما ركزت على تطوير قطاع التعليم العالي في قطر، وافتتاح العديد من الجامعات العالمية التي تتيح للطلاب القطريين فرصًا تعليمية متقدمة. بالإضافة إلى ذلك، كانت لها إسهامات واضحة في تمكين المرأة في المجتمع القطري، واهتمت بقضايا الشباب والتدريب المهني.

السيدة مريم بنت علي بن ناصر المسند: رائدة التعاون الدولي والتنمية الاجتماعية

السيدة مريم المسند تعد مثالاً قويًا للمرأة التي تساهم بفعالية في تعزيز مكانة قطر على الساحة الدولية. منذ توليها العديد من المناصب القيادية، من بينها وزيرة الدولة للتعاون الدولي في وزارة الخارجية القطرية، لعبت دورًا هامًا في توطيد علاقات قطر مع دول العالم، وتعزيز دورها في مجالات التنمية المستدامة والتعاون الدولي.

مريم المسند كانت أيضًا مديرة تنفيذية لمركز رعاية الأيتام «دريمة»، حيث أسهمت في توفير برامج اجتماعية تهدف إلى تحسين حياة الأيتام ورعايتهم. من خلال هذه المناصب، ساهمت بشكل كبير في تطوير العديد من البرامج الاجتماعية التي تساهم في بناء المجتمع القطري وتحقيق التنمية المستدامة. كذلك، لعبت دورًا محوريًا في تعزيز دور قطر كداعم رئيسي في العمل الإنساني على المستوى الإقليمي والدولي.

الدكتورة حمدة بنت حسن السليطي: نائب رئيس مجلس الشورى

من الشخصيات القوية في المجال السياسي القطري، الدكتورة حمدة بنت حسن السليطي، التي تشغل حاليًا منصب نائب رئيس مجلس الشورى القطري. مع خبرتها الطويلة في المجال الأكاديمي والإداري، كانت السيدة حمدة واحدة من النساء البارزات في قطر اللاتي ساهمن في إحداث التغيير في النظام التشريعي القطري. كان لها دور فاعل في تعزيز القيم الديمقراطية في قطر، وتسليط الضوء على أهمية دور المرأة في الحياة السياسية. بفضل تفانيها في العمل، ساعدت في تطوير الكثير من المبادرات التي تدعم تمكين المرأة وتعزيز مشاركتها في صنع القرار.

التحديات والطموحات المستقبلية

تواجه كل واحدة من هذه القيادات النسائية تحديات كبيرة، لكنها استطاعت تجاوز هذه التحديات بفضل قوتها الداخلية وإصرارها على تحقيق أهدافها. في عالمٍ تتزايد فيه المنافسة وتختلف فيه المعايير الثقافية والاجتماعية، أثبتت النساء القطريات أنهن قادرات على الريادة في أي مجال يقتحمنه. ومن خلال تجاربهن الشخصية، يرون أنه من المهم تعزيز تمثيل المرأة في المناصب القيادية ودعمها لتستمر في لعب دورها البارز في المجتمع.

ختاماً، إن مسيرة الدكتورة حنان الكواري، السيدة بثينة النعيمي، السيدة مريم المسند، والدكتورة حمدة السليطي هي شهادة حية على قدرة المرأة القطرية على تحقيق النجاح في مجالات متنوعة. من خلال تفانيهن في العمل، استطعن أن يقدمن نموذجًا للمرأة الطموحة التي لا تعرف المستحيل. إن إسهاماتهن في مجالات الصحة، التعليم، والتنمية الاجتماعية لا تقتصر على تطوير المجتمع القطري فحسب، بل تقدم أيضًا نموذجًا يحتذى به في العالم العربي والعالمي. تظل هذه الشخصيات رمزًا من رموز النجاح والتقدم في قطر، ودافعًا رئيسيًا لإلهام الأجيال القادمة من النساء لتحقيق أحلامهن وطموحاتهن.

رائدات الاعلام

"قطريات نجحن في صناعة التأثير"

بقلم / بثينة الرئيسي

تُعتبر الإعلامية القطرية اليوم واحدة من أبرز الشخصيات التي تساهم في تشكيل الواقع الإعلامي العربي والدولي فقد استطاعت العديد من الإعلاميات القطريات أن يثبتن كفاءتهن في مجالات متنوعة من الإعلام، بدءًا من الصحافة المكتوبة، مرورًا بالتلفزيون والإذاعة، وصولًا إلى وسائل الإعلام الرقمية. إنّ صعود المرأة القطرية في هذا المجال يعكس التحولات المجتمعية والثقافية التي تشهدها دولة قطر في السنوات الأخيرة، والتي تتسم بتقديم فرص متساوية للمرأة في كافة المجالات.

ولقد نجحت الإعلاميات القطريات في استخدام منصات الإعلام ليس فقط لعرض الأخبار والبرامج الترفيهية، بل أيضًا للتأثير في الرأي العام وإثارة النقاش حول قضايا اجتماعية وثقافية تهم المجتمع القطري والعربي على حد سواء. من خلال البرامج المتميزة، والتقارير الصحفية الجادة، والبرامج التلفزيونية المبدعة، أصبحت الإعلامية القطرية رمزًا للتفوق والابتكار.

المرأة القطرية والإعلام: تأصيل تاريخي

منذ بدايات الإعلام القطري، كان للمرأة دور ملحوظ في تأسيس العديد من المحطات الإذاعية والتلفزيونية التي ارتبطت بعلاقة وطيدة مع المجتمع القطري. في العقدين الأخيرين، ازدادت وتيرة مساهمة المرأة القطرية في الإعلام بشكل ملحوظ، حيث أصبحت العديد من الإعلاميات القطريات يشغلن منصات إعلامية هامة، سواء في قنوات فضائية أو صحف ومجلات مرموقة.

في الوقت الذي كانت فيه الفرص محدودة للنساء في قطاعات عديدة، تمكنت الإعلاميات القطريات من اجتياز هذا الحاجز وتطوير أنفسهن في مجال الإعلام، ليثبتن أن المرأة القطرية قادرة على التأثير في مختلف المجالات. لقد أصبحت هذه الإعلاميات قوة إعلامية لا يستهان بها، سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي.

الإعلاميات القطريات الأكثر تأثيرًا

تجسد الإعلاميات القطريات مجموعة من الأسماء التي استطاعت أن تبني سمعة قوية في المجال الإعلامي بفضل تميزهن وعطائهن المستمر. ومن أبرزهن:

١. الإعلامية ليلى إبراهيم

تعتبر الإعلامية ليلى إبراهيم من أبرز الوجوه الإعلامية في قطر، حيث تتمتع بسمعة طيبة بفضل أسلوبها المميز في تقديم البرامج والنشرات الإخبارية. عملت ليلى في عدة منصات إعلامية مرموقة، أبرزها إذاعة قطر، حيث قدمت العديد من البرامج الموجهة للشباب والمجتمع، مع التركيز على القضايا الاجتماعية والثقافية. تميزت بقدرتها على نقل الأحداث المحلية والدولية بطريقة موضوعية، مما جعلها تحظى بشعبية واسعة في الأوساط الإعلامية والجماهيرية.

إلى جانب عملها الإعلامي، تعتبر ليلى إبراهيم من المدربات المعتمدات في مجالات الإعلام والدعاية، حيث تقدم ورش عمل

ودورات تدريبية للإعلاميين الشبان، مساعدة إياهم في تحسين مهاراتهم الإعلامية. وقد أثبتت نفسها في هذا المجال من خلال تقديم محتوى تدريبي نوعي يتناسب مع متطلبات الإعلام الحديث، مما جعلها أحد الوجوه المعروفة في مجالات التغطية الإعلامية.

٢. الإعلامية أسماء الحمادي

أسماء الحمادي هي إعلامية قطرية متميزة، اشتهرت بتقديم البرامج المتنوعة في إذاعة قطر. تتمتع بأسلوب فني خاص في تقديم البرامج السياسية والرياضية التي تتناول أبرز القضايا المحلية والعالمية. تعكس شخصيتها الإعلامية حضورًا قويًا يعتمد على الموضوعية والمصداقية في طرح القضايا التي تهم المجتمع القطري والعربي، كما أنها تسعى دائمًا إلى توجيه الضوء على القضايا التي قد تُغفل في الإعلام التقليدي.

عرفت أسماء بأنها من الإعلاميات اللاتي اجتهدن في مجال الرياضة والإعلام السياسي، حيث تخصصت في تقديم البرامج التي تركز على الرياضة القطرية ودعم المواهب الرياضية الوطنية. من خلال هذا الاهتمام، تمكّنت أسماء من تفعيل الحوار حول الرياضة النسائية والشبابية في قطر، مما يعكس التزامها بتسليط الضوء على قضايا تهم المجتمع القطري في مختلف المجالات.

٣. الإعلامية حنان العمادي

حنان العمادي هي واحدة من أبرز الأسماء في الإعلام القطري، بدأت مسيرتها المهنية كمعدة برامج في إذاعة صوت الخليج عام ٢٠٠٦، ثم انتقلت للعمل كمقدمة برامج في تلفزيون قطر في ٢٠١٢. منذ بداية مشوارها الإعلامي، أظهرت حنان قدرة فائقة على تقديم برامج متنوعة تشمل القضايا الاجتماعية، الثقافية، والاقتصادية. تتميز بتقديم المحتوى الذي يركز على قضايا محورية تهم المجتمع القطري، وخاصة في ما يتعلق بتطوير المرأة والشباب في الدولة.

حنان هي أيضًا من الإعلاميات اللاتي يعبرن عن آرائهن الشخصية ويثرن النقاشات حول القضايا السياسية والاجتماعية المهمة. على مدار سنوات عملها، أجرت العديد من المقابلات الحصرية مع شخصيات سياسية ودينية مرموقة، مثل النائب العام علي بن فطيس والشيخ يوسف القرضاوي، مما جعلها واحدة من الإعلاميات الرائدات في مجالات التحقيقات الصحفية والمقابلات الحصرية. بالإضافة إلى ذلك، توازن حنان بين حياتها المهنية كإعلامية وأدوارها الشخصية كزوجة وأم لأربعة أبناء، مما يعكس قدرتها على إدارة حياتها المهنية والشخصية بمهارة.

آراء الجمهور

وفي حوار لرائدات مع الجمهور ترى فاطمة العلي أن الإعلامية القطرية استطاعت أن تترك بصمة واضحة في الإعلام العربي، ونحن نشهد اليوم ظهور جيل جديد من الإعلاميات المبدعات. هذه النساء لم يقتصر دورهن على تقديم الأخبار، بل استطعن من خلال برامجهن الإعلامية أن تخلق مساحة من النقاش حول قضايا مجتمعية مهمة، وهذا الدور لا يمكن إغفاله.

كما قالت عائشة السليطي «أتابع كثيرًا الإعلاميات القطريات، وأعتقد أنهن قد أضفين لمسة مميزة على الإعلام العربي بشكل عام. أسماء الحمادي ودكتور خلود العلي من الإعلاميات اللاتي أعتبرهن قدوة، حيث يتمتعن بمهنية عالية وإبداع مستمر في البرامج التي يقدمنها. إنهن مصدر إلهام لنا كنساء في المجتمع القطري.»

وترى نورة الهاجري أن المرأة القطرية اليوم أصبحت ركيزة أساسية في الإعلام فالإعلاميات القطريات لا يقتصر دورهن فقط على تقديم الأخبار، بل يشاركن بشكل مباشر في تشكيل الرأي العام. إنهن قادرات على التفاعل مع الجمهور بكل شفافية وصدق، مما يعزز دورهن في المجتمع القطري.»

ويبقى السؤال الأهم: كيف يمكن تعزيز دور الإعلاميات القطريات في المستقبل؟

ولزيادة حضور الإعلاميات القطريات في المستقبل، لا بد من توفير بيئة إعلامية أكثر دعمًا للنساء. يتطلب ذلك توفير فرص تدريبية أكبر في مجالات الإعلام الحديثة مثل الإعلام الرقمي، البرمجيات، وتصميم المحتوى، بالإضافة إلى توفير منصات إعلامية تدعم الإبداع النسائي. كما يجب تسليط الضوء على إنجازات الإعلاميات القطريات لتشجيع الفتيات الشابات على الالتحاق بمجال الإعلام.

وفي الختام يمكننا الجزم أن الإعلاميات القطريات استطعن اثبات أنهن قوة لا يستهان بها في مجال الإعلام، وهن يشكلن حجر الزاوية في تطوير هذا القطاع في قطر. من خلال عملهن المستمر والابتكار الذي يقدمونه في برامجهن، يساهمن في تغيير وجه الإعلام القطري والعربي. مستقبل الإعلام القطري يحمل في طياته الكثير من الفرص لإعلاميات أكثر تميزًا وإبداعًا، ويمكن للمرأة القطرية أن تستمر في التأثير على مختلف الأصعدة، على أمل أن تشهد المزيد من الإنجازات في السنوات القادمة.

الفتون الجناحي

من ريشة الطفولة إلى ريادة الفن والمشاريع في قطر

حوار/ آمنة المالكي

السيدة الفتون الجناحي

في قلب المشهد الفني القطري، تبرز الفنانة الفتون الجناحي كأحد الأسماء التي استطاعت أن تجعل من الموهبة طريقًا للإنجاز، ومن الإصرار منهجًا للنجاح. بدأت رحلتها في سن مبكرة، حيث وجدت في الفن ملاذًا خاصًا منذ الطفولة. تقول الفتون: «بدأت أرسم في عمر ثمان سنوات، وكان والدي -رحمه الله- هو أول من احتضن موهبتي. كان يملك مرسمًا أقضي فيه معظم وقتي، وشجعني على المشاركة في المسابقات الفنية منذ الصغر، مما غرس فيّ الثقة والإصرار.»

ومع مرور الوقت، أدركت الفتون أن موهبتها أكبر من مجرد هواية، فاختارت دراسة التربية الفنية رغم الاعتراضات التي كانت تتكرر من المحيطين بها، حيث كان يُنظر إلى الفن على أنه مجال محدود المستقبل. لكنها قررت أن تثبت العكس، وأن تجعل من الفن مشروعًا متكاملاً يحمل في طياته فرصًا لا حدود لها. وفي مرحلة لاحقة، غيّرت تخصصها في الماجستير إلى الإدارة التنفيذية، لتضيف إلى مهاراتها الفنية خلفية إدارية فتحت أمامها آفاقًا جديدة.

تؤمن الفتون بأن الفن ليس مجرد ألوان تُسقط على ورق، بل هو عمق وشعور ورسالة. «كنت أسمع كثيرًا أن مستقبل الفنان ينحصر في التعليم، لكني كنت مؤمنة أن الرسم يمكن أن يتوسع ليشمل مشاريع، هويات بصرية، تصميم داخلي، وغيرها. كنت مصممة أن أثبت أن الفن ليس شيئًا هامشيًا بل قوة منتجة في المجتمع.»

البيئة القطرية، كما ترى، لعبت دورًا مهمًا في دعم الفنانين المحليين. «قطر اليوم تحتضن الفن في المتاحف، الفعاليات، ودعم المواهب الشابة، وهذا منحني دفعة كبيرة في بداياتي. لكنني لا أؤمن بالبقاء في نفس المرحلة، كان لا بد من التطور والانتقال من المشاركة في فعاليات إلى بناء مشاريع فنية حقيقية.»

ورغم دعم البيئة، تشير الفتون إلى أن ما ينقص الفنان هو الإدماج الحقيقي في المشاريع التنموية، وليس فقط الحضور في الفعاليات. تقول: «أنا لا أؤيد فقط الظهور في الفعاليات للرسم، أرى أن الفنان يمكن أن يكون جزءًا من المشاريع كمصمم ومبتكر. لدينا مواهب قادرة على الإسهام في مجالات مختلفة، ويجب استثمارها بطريقة أعمق.»

على صعيد التحديات، واجهت الفتون العديد منها، وكان أبرزها الضغط الزمني وتعدد المهام. لكنها اعتبرت أن هذا التحدي جزء من الرحلة: «كنت دائمًا أتحدى نفسي في الوقت. أحرص على أن أكون مواكبة، موجودة، وألحق بجدول مشاريعي. والتحديات لا تنتهي، فهي دليل على أنك تعمل وتنتج.»

أما وسائل التواصل الاجتماعي، فتقول إنها تجاوزت مرحلة التأثر بها. «في السابق كانت تؤثر عليّ كثيرًا، لكن اليوم لدي قاعدة جماهيرية تعرفني وتتابعني. أستخدم السوشال ميديا كأداة لنشر مشاريعي فقط. لم أعد أنتظر منها التقدير، بل أركز على أن يكون عملي هو الذي يتحدث عني.»

من أهم التحولات في مسيرتها، هو انخراطها في مجال ريادة الأعمال، حيث افتتحت مؤخرًا مشروعًا جديدًا في مجال المخبوزات. «المخبز كان مختلفًا عن باقي مشاريعي، لكنه جذبني لأنه جديد ومليء بالتحدي. الآن أركز عليه تمامًا، ولا أفكر في بدء مشروع جديد حتى يثبت هذا المشروع نفسه.»

في خضم انشغالاتها، لا تزال تحتفظ بعلاقة حميمة مع الرسم، وتعتبره ملاذها الخاص وقت الضغط. «الرسم بالنسبة لي كان دائمًا نوعًا من العلاج. عندما أمر بفترة توتر، أعود للرسم كوسيلة لاستعادة التوازن. هو المتنفس الأول لي، منذ بداياتي وحتى اليوم.»

وحين سُئلت عن حلمها الأكبر، أجابت بتواضع وطموح: «أحلم أن تتحول مشاريعي إلى إرث عائلي يديره أطفالي. أحب أن أراها تنمو وتكبر، وتُكمل طريقها جيلاً بعد جيل. لا أستعجل، فكل شيء يأخذ وقته لكي ينجح.»

أما عن نصيحتها للفنانين الشباب، فقد جاءت صادقة ومباشرة: «اعرفوا قيمة فنكم. لا تقبلوا بأي فرصة تقلل من مستواه. الرسم ليس مجرد خطوط، هو إحساس، وقت، وتركيز. عاملوه كما تعاملون أنفسكم، باحترام.»

السيدة خديجة أبوحليقة

خديجة أبوحليقة

صوت الشابات القطريات في ساحات التأثير وريادة التغيير

حوار/ آمنة المالكي

في بيئة محافظة تسير على إيقاع العادات والتقاليد، قررت خديجة بوحليقة أن تكون صوتًا مختلفًا. لم يكن هدفها مجرد أن تشق طريقًا شخصيًا للنجاح، بل أن تصبح نموذجًا ملهمًا للفتيات القطريات، وأن تترك أثرًا في المجتمع يُبنى عليه. بدأت رحلتها عندما شعرت بالمسؤولية تجاه أختها الصغرى، وأرادت أن تكون قدوة لها.

في ذلك الوقت، لم تكن هناك فتاة من محيطها تظهر في وسائل التواصل الاجتماعي أو تسافر للعمل مع فرق مختلطة من الشباب. لكنها لم تخشَ نظرة المجتمع، بل تحدّته بلطف وذكاء، وكسرت النمط، لتصبح أول من يُحدث تلك الهزة الخفيفة في مفاهيم المألوف.

نشأت خديجة في منزل لا يفرّق بين الذكور والإناث، وكانت الوحيدة بين أربعة إخوة، مما منحها قدرة على فهم كلا العالمين: الذكوري والأنثوي. أدركت مبكرًا أن الذكور يتفوقون في بعض المهارات العملية، ولكنهم يفتقرون في الغالب إلى الذكاء العاطفي، وهو ما بدأت هي في تطويره واستخدامه بذكاء داخل بيتها، ونجحت في لعب دور الوسيط والدبلوماسي الصغير بين إخوتها ووالدها. تلك المهارة أصبحت لاحقًا من أبرز الأدوات التي ساعدتها في حياتها المهنية، وصقلتها في التجارب التي خاضتها لاحقًا.

في عمر الثامنة عشرة، أنهت دراستها الثانوية، والتحقت بالجامعة الأمريكية في الشارقة، وهناك بدأت تُبرز شخصيتها القيادية، فقررت الترشح للانتخابات الطلابية، وكانت أول فتاة قطرية تقدم على هذه الخطوة في ذلك السياق، وهو ما شكّل صدمة للجميع. لم تملك شبكات معارف ولا «واسطة»، لكنها اعتمدت على إصرارها وقدرتها على إقناع الآخرين. طبعت صورها بنفسها ووزعتها، ودخلت في حملات داخل الجامعة بلغة العاطفة والتأثير، ونجحت في الفوز بمنصب قيادي، لتترك بصمتها الأولى في مجال القيادة والتمثيل الطلابي.

بعد نجاحها في الشارقة، سافرت إلى الولايات المتحدة لاستكمال دراستها، وهناك شعرت في البداية بالملل والغربة، لكنها سرعان ما وجدت طريقها عبر تأسيس نادٍ طلابي باسم «UNICEF» مع مجموعة من الطلبة من جنسيات متعددة. طرحت فكرة مبتكرة لجمع تبرعات لبناء بئر في إفريقيا، واستطاعوا خلال شهر واحد جمع ٤٥ ألف دولار من خلال حملات شراكة مع المقاهي، حيث أقنعوا أصحابها بالتبرع بأرباح ساعة الذروة لصالح المشروع. لم يكن النجاح المالي فقط هو الإنجاز، بل التجربة بحد ذاتها: القيادة، التفاوض، التنسيق، والنجاح الملموس.

استثمرت خديجة هذه الخبرة في بناء علامتها الخاصة، فقدّمت عروض أزياء في كوريا لعرض العباءة والبشت العربيين بطريقة حديثة. كان ذلك جزءًا من وعد قطعته على نفسها أمام جدها الراحل، أن تنقل اسم العائلة إلى العالمية، وهو ما تحقق حين رُفع اسم «بوحليقة» في أسبوع الموضة بأمريكا. وتحوّلت تجربتها في التصميم من شغف إلى مشروع تجاري، يُعيد تقديم الهوية القطرية بأسلوب عصري إلى العالم.

وعندما عادت إلى الدوحة، أسست مشروع «H.E.N.K.S Garden»، وهو أول محل قطري في مجال الزهور تُديره نساء قطريات بالكامل، وافتتحوه في يوم «الفالنتاين»، ما أحدث ضجة اجتماعية كبيرة. البعض استهجن وجود خديجة خلف «الكاونتر» باعتبارها فتاة قطرية، لكنها ردت بابتسامة وقبّلت رأس امرأة كبيرة في السن قالت لها ذلك، وأوضحت أن ما تفعله رسالة للمجتمع، بأن العمل الميداني لا ينتقص من قيمة المرأة، بل يزيد من حضورها وثقتها.

لم يكن العمل التطوعي غائبًا عن مسيرتها، فقد بدأت فيه منذ عمر ١٦ سنة، متحدية القيود القانونية بفضل إصرارها ومكانة أخيها. ومن أبرز محطاتها في هذا المجال كان عملها كمرافقة للوزير حمد الكواري أثناء استضافة قطر لمؤتمر أممي،

حيث تعلمت عن قرب كيف تُدار اللقاءات الدولية وتُبرم الصفقات الدبلوماسية. واستمر هذا المسار عندما أصبحت مستشارة وزير الثقافة والرياضة، وقادت عددًا من البرامج الشبابية على مدار أكثر من ١٠ سنوات.

أطلقت شركة تدريب باسم «السفراء»، هدفها إعداد شباب قطريين ليكونوا ممثلين رسميين في المؤتمرات الدولية. خديجة لم تكن فقط تدرب، بل كانت تخلق الفرص وتنسج الطريق من الصفر. استطاعت أن تجعل من برنامج «السفراء» منصة لتخريج عشرات القادة الشباب الذين باتوا اليوم وجوهًا معروفة في المحافل الدولية.

من التحديات التي واجهتها خديجة أنها دائمًا كانت بحاجة لتبرير وجودها، وأن تُقنع الآخرين أن المنصب لا يصنع الشخص، بل الشخص هو من يصنع المنصب. كان عليها أن توضح أن طرح الفكرة والمبادرة هي ما يبرر حصولها على الدور، وليس مجرد التنافس على «كرسي»، بل على تقديم قيمة حقيقية من خلاله.

في الجانب الريادي، لم تكتفِ بالأفكار التقليدية، بل كانت دائمًا تتحدى نفسها لتجريب مجالات جديدة. من الأزياء إلى الورود، ومن التدريب إلى الاستثمار العقاري، استطاعت أن تبتكر نموذجًا اقتصاديًا قائمًا على استغلال الموارد المتاحة بأقل تكلفة، مثل تأجير الشقق المفروشة في ذروة نمو قطاع السياحة في قطر، وهو ما حولته إلى مصدر دخل مبتكر، وفتح الأبواب أمام غيرها لتكرار النموذج.

رغم كل هذا الزخم، لم تنسَ خديجة دورها كأم محتملة في المستقبل، وتحلم أن يجلس أبناؤها يومًا ما على طاولة ويقال لهم «أنتم أبناء خديجة بوحليقة»، ليكون اسمها مصدر فخر لهم، لا مجرد ذكرى.

وترى خديجة أن المرأة القطرية أصبحت اليوم أكثر حضورًا وتأثيرًا، وأنها تتميز عالميًا بالحشمة والذكاء، وبقدرتها على التوفيق بين الأصالة والانفتاح. وهي تؤمن أن ما يميز الشابة القطرية هو عمقها الثقافي، وانتماؤها، وثقتها بنفسها رغم التحديات. نصيحتها الأخيرة للشابات: «لا تقولوا ما عندي فرصة. الفرص تأتي لمن يتحرك نحوها. لا تنتظروا الحظ، بل ابحثوا عن الكرسي الفارغ، لا الكرسي المشغول. اجتهدوا، وادعوا، وركزوا على الفائدة قبل الفخر، وصدقوا مع أنفسكم، لأن من لا يعرف صِدقه مع ذاته، لن يعرف وجهته.»

بهذه الروح، تواصل خديجة بوحليقة دورها كرمز للشابة القطرية التي تصنع الفرق، وتكتب فصولًا جديدة في كتاب المرأة الخليجية الحديثة.

السيدة نورة أبوحليقة

نــورة أبوحليقة

من غرفة الأخبار إلى صدارة ريادة الأعمال في قطر

حوار/ آمنة المالكي

في عالم يتطلب من النساء مضاعفة الجهد لإثبات الذات، استطاعت نورة يوسف بوخليفة أن تشق طريقها بهدوء وثقة، حاملةً شغفها العميق بالإعلام والتسويق والعلاقات العامة. منذ أن بدأت أولى خطواتها المهنية في قناة الجزيرة بعد تخرجها، أيقنت أن هذا المجال ليس مجرد وظيفة بل منصة للرسائل التي تؤمن بها، ومساحة للتأثير الحقيقي في المجتمع. تدرّبت وتعلمت إلى جانب إعلاميين مخضرمين،

وتقول إن هذه المرحلة كانت بمثابة حجر الأساس الذي صقل شخصيتها المهنية، وكشف لها عن شغفها الفعلي بالإعلام والعلاقات العامة.

لم يكن الطريق مفروشًا بالورود، فكما تقول نورة، واجهت العديد من التحديات، كان أبرزها كسر الصورة النمطية عن الفتاة القطرية في سوق العمل، خصوصًا في مجال الإعلام الذي لا يزال في كثير من أجزائه يهيمن عليه الذكور والأجانب. شعرت أن عليها أن تبذل جهدًا مضاعفًا لتثبت أنها قادرة على الإنجاز وتحمل المسؤولية، وكان من أصعب المواقف أن تكون المرأة الوحيدة، أو القطرية الوحيدة، في غرفة الاجتماعات. لكنها، رغم كل شيء، بقيت مصرة ومؤمنة بأن وجودها هناك ليس فقط مستحقًا، بل ضروريًا لفتح الطريق لمن بعدها.

في بداية مسيرتها المهنية، استهلكها الشغف والطموح إلى درجة أنها كرّست كل وقتها للعمل، على حساب حياتها الشخصية. لاحقًا، تعلمت أهمية التوازن، وأن العمل لا ينتهي، لكن النفس تحتاج إلى استراحة، والعائلة لها حق، والحياة الاجتماعية جزء من الصحة النفسية والنجاح المهني المستدام. بالنسبة لها، التوازن لا يعني التراجع، بل إعادة ترتيب الأولويات بذكاء.

تلقت نورة دعمًا كبيرًا من أسرتها، وخصوصًا من والدتها التي لعبت دورًا أساسيًا في منحها الثقة. لا تنسى جملة سمعتها من والدتها بعد إحدى المحافل الاجتماعية عندما قالت لها: «كل من يراني يقول لي: أنتِ أم نورة.» بالنسبة لها، كانت هذه العبارة شهادة فخر من نوع آخر، دليل على أن تأثيرها يتجاوز الإنجازات الظاهرة.

تجربة نورة المهنية مرت بمنعطف حاسم، حين كانت تعمل في منصب كبير بإحدى الجهات المرموقة في الدولة. حينها، تعاونت مع شركات دعاية وإعلان عالمية، لكنها فوجئت بأن الأفكار المقدّمة رغم جودتها، لم تكن ملامسة للهوية المحلية، كانت تبدو مترجمة ثقافيًا أكثر من كونها نابضة من البيئة القطرية. تلك اللحظة، كما تصفها، كانت لحظة تحول. شعرت أن هناك فجوة في السوق المحلي، فقررت أن تكون هي الجواب. استقالت من وظيفتها الآمنة وبدأت مشروعها الخاص، ليس حبًا في تأسيس شركة، بل إيمانًا بوجود حاجة مجتمعية لسد هذا النقص.

الخطوة لم تكن سهلة، فالانتقال من وظيفة مضمونة إلى ريادة أعمال محفوفة بالمخاطرة، لم يكن قرارًا يلقى ترحيبًا عامًا، لكنها كانت ترى شركتها في مخيلتها قبل أن تصبح واقعًا. لم تكن تفكر في الربح الشخصي، بل في الأثر، وكانت ترى أن السوق بحاجة إلى صوت محلي يعرف كيف يخاطب جمهوره بلغته وثقافته. وهكذا ولدت شركتها، التي أثبتت نجاحها بمرور السنوات، وأصبحت اليوم من الجهات التي تصنع الفارق في الحملات الإعلامية الموجهة.

تؤمن نورة أن تجربتها قد تلهم فتيات أخريات، وتؤكد أن النجاح لا يتطلب سوى شغف حقيقي، وطموح لا يخشى الفشل، واستعداد للتضحية وتجاوز الخوف. تقول إن الخوف من الفشل هو الحاجز الأكبر أمام كثير من النساء، وإذا تم تجاوزه، تبدأ الحياة بتقديم فرص لا تُعد.

تتمسك نورة بقيم راسخة تعتبرها عماد مسيرتها المهنية، مثل الأمانة والصدق. ترى أن هذه القيم ليست فقط مبدأ أخلاقيًا، بل استراتيجية نجاح. تؤمن بأن التعامل الصادق مع العملاء، وعدم استغلال ميزانياتهم، حتى إن كان ذلك على حساب مكاسبها الشخصية، هو ما يخلق الثقة ويصنع علاقات عمل طويلة المدى.

وتفخر نـــورة بإنجازاتها التي قـــد لا تكون

تكريم نورة بوحليقة في كأس سمو الأمير

جميعها مرئية للعامة، لكنها ترى أثرها في أماكن كثيرة. من بينها تكريمها من صاحب السمو الأمير، حيث كانت أول فتاة قطرية تُكرم على منصة "سيف سمو الأمير" - لحظة شكلت علامة فارقة في حياتها، ليس فقط لأنها صعدت المنصة، بل لأنها فتحت الباب لقطريات أخريات.

كما تعتز أيضًا برؤية موظفيها السابقين، الذين عملوا في شركتها، وقد أصبحوا اليوم يعملون في أهم المؤسسات في الدولة. ترى في ذلك جزءًا من رسالتها: أن تكون من يُعدّ الآخرين للانطلاق، لا فقط أن تبني لنفسها.

تعتقد نورة أن المرأة القطرية دائمًا كان لها دور، حتى وإن لم يكن ظاهرًا في الإعلام. كانت الأم والمعلمة والمربية، واليوم أصبحت الوزيرة والمهندسة والإعلامية، لكنها لم تبدأ للتو، بل استمرت وتطورت. ترفض مصطلح «اختراق» المجالات الذكورية، وتؤمن بأن لكل من الرجال والنساء مجالات يتألقون فيها بطبيعتهم وقدراتهم المختلفة، ولا ترى في الأمر منافسة، بل تكامل.

ترى أن شغف الإنسان هو الذي يجب أن يوجهه، وليس فقط الأمان الوظيفي، لأن التفكير المحدود داخل إطار الوظيفة قد يعيق الإبداع. كما تشجع على التفكير في الفجوات المجتمعية، وتحويلها إلى فرص عمل، سواء بوظيفة أو من خلال خلق وظائف للآخرين.

تقدّم نورة رؤية مغايرة لمفهوم الدعم الحكومي لريادة الأعمال، وتعتقد أن السؤال يجب أن يُطرح بالعكس: ماذا يمكن أن نقدم نحن لحكومتنا؟ تؤمن أن المبادرات الذاتية، والتفكير خارج الصندوق، هي ما يخلق البيئة المناسبة للنمو، وليس انتظار المساعدة.

نصيحتها الأخيرة للنساء القطريات الطامحات للقيادة: لا تخافي من الفشل. الفشل ليس نهاية، بل بداية تعلم جديدة. وإذا فقدتِ قيمك في الطريق، فقدتِ نفسك. ابحثي عن شغفك الحقيقي، لأنه هو ما يمنحك الطاقة لتكملي، واللذة التي تذوقينها مع كل إنجاز.

بهذه الرؤية، وبروح مليئة بالشغف، تواصل نورة بوخليفة بناء تجربتها في الإعلام وريادة الأعمال، وتستمر في رسم طريقها الذي لا يكتفي بالنجاح الشخصي، بل يفتح أبوابًا لنساء قطر من بعدها.

التوأم سارة وهاجر

التوأم سارة وهاجر عبد الرحمن

حين يتحول الحدس إلى علم، ولغة الجسد إلى رسالة

حوار/ هيا العذبة

في مجتمع لا يـزال يخطو نحـو تبني بعض المفاهيم النفسية والسلوكية الحديثة، استطاعت التوأم القطري سارة وهاجر عبد الرحمن أن تبنيا حضورًا قويًا ومدروسًا في مجال لا يزال يُعد جديدًا نسبيًا على الساحة العربية: لغة الجسد والتحليل السلوكي. من خلف الشاشات إلى منصات التدريب والمحافل الرسمية، نجحتا في تحويل شغف الطفولة إلى مشروع وطـني وشخصي، يمزج بين الفراسة القطرية والبحث الأكاديمي.

تبدأ حكايتهما من الطفولة، حيث لاحظتا امتلاكهما لحدس عالٍ وقدرة على التقاط التفاصيل الدقيقة. تقول إحداهما: «كنا ننتبه لأشياء ما يحس فيها غيرنا، كأن في شي ما ينقال، بس نعرفه». وقد ساهم كونهما تـوأمًا في تطوير تواصلهما غير اللفظي بشكل فريد، حتى إنهما تعودتا على الحديـث بـالـنـظـرات، خصوصًا في المواقف التي يُمنعن فيها من الكلام مثل الحصص الدراسية.

الاهتمام بلغة الجسد لم يكن فقط ميولًا طفوليًا أو ترفًا فكريًا. مع الوقت، بدأت الموهبة تتبلور لتأخذ شكلًا أكاديميًا. وساعد في ذلك اكتشاف أن جدهما الراحل كان يمتلك حسًا فطريًا عاليًا شبيهًا بما تعيشانه، ما عمّق لديهما شعور الامتداد الوراثي والفطري لهذا المجال.

ولأن الريادة لا تأتي من فراغ، فقد واجهتا في البـدايـة تحـديـات اجتماعية ليس من السهل تجـاوزهـا، خـصـوصًـا في مجتمع خليجي محافظ. مجال التحليل السلوكي ما زال حديثًا، وفكرة أن تخرج فتاة شابة لتتحدث عنه في محافل عـامـة، كانت تـصـطـدم أحـيـانًـا بـنـظـرة تـشـكـيـك أو اسـتـغـراب. لكن كما تـؤمـنـان، الإصـرار والرغبة في التأثير الإيجابي هما أفضل ردّ.

تقول إحـداهـن: «الناس إذا شافوا فيك الـفـايـدة، حـتـى لـو اسـتـغـربـوا بـالـبـدايـة، بيرجعون يسمعون لك.»

التميز في هذا المجال لم يكن فقط بفضل المعلومات النظرية، بل بـإدراك واسـع أن لغة الجسد هي لغة الجميع. من الأمنيين في المطارات إلى المعلمين، من السياسيين إلى الممرضين، لا توجد وظيفة لا تعتمد بشكل أو بآخر على ما تقوله الجسد أكثر مما تقوله الكلمات. ومـن هـذا الإدراك، قدمتا دورات تدريبية لمجالات متعددة، كما بدأتا بإصدار كتب تعليمية باللغة الـعـربـيـة، أبـرزهـا «مـسـرح المـشـاعـر» و«عينـاك تحدثني»، وهما كتابان وضعا بصمتهما الحقيقية في الانـتـقـال من السوشيال ميديا إلى عالم الـورق، ومن العالم الرقمي إلى الحضور الواقعي المباشر.

وترى التوأم أن لغة الجسد تعكس بوضوح شخصية الإنسان، بل وتُعد مرآة لمشاعره. تشير إحدى الأختين إلى أن هناك علامات واضحة تدل على الانطوائية مثل انحناء الجسم والنظر إلى الأسفل، بينما الثقة بالنفس تظهر من خلال انتصاب القامة ورفع الذقن. كما أن العـادات الجسدية المتكررة كتحريك اليد أو لمس الوجه تفضح أحيانًا صفات نفسية دقيقة كالحس النقدي أو التوتر.

لكن تعلم هذه اللغة لا يقتصر على القراءة أو الدورات، بل يتطلب تمرينًا ذاتيًا طويلًا ووعـيًـا بـالإشـارات. ولهذا تطلقان برامج تطويرية تشمل خطوات منهجية لكسر حاجز الخـوف، والتواصل بثقة، وضبط الحركات لتكون داعمة للكلام لا مشتتة لـه. وتحـرصـان عـلـى الـتـأكـيـد أن بعض الإشـارات يجب تجنبها، خاصة في البيئة المهنية، مثل الإشـارة بالسبابة الـتي قد تُفسر على أنها أمر أو تهديد، أو وضعية الجلوس المغلقة التي تعكس تكتلًا دفاعيًا غير مناسب في الاجتماعات الرسمية.

ومن المحطات التي تعتز بها التوأم كانت لحظة إهدائهما كتاب «عينـاك تحدثني» للأمير الـوالـد في معرض الكتاب، حيث تصفان اللقاء بأنه لحظة مفصلية، حملت الكثير من الرمزية والفخر. كما تعتبران تكريمهما في مؤتمر دولي للتمريض أثناء تقديمهما ندوة متخصصة أمام والديهما لحظة استثنـائـيـة أخرى لا تُنسى.

وسـاهـم الانتشار الـواسـع لحسابهما في إنستغرام في تعزيز حضورهما المهني بشكل كبير، حـتـى أصبح هـذا الحـسـاب بمنزلة «السيرة الذاتية الرقمية» الـتي فتحت لهمـــا أبوابـــًا كثيرة، ووصلت بهمـــا إلى

شخصيات سياسية مرموقة وجهات عليا، تقولان ضاحكتين: «الدكتور يسأل: ليش يطلبونكم أنتم؟ نقوله: السوشيال ميديا صارت شهادتنا!»

اليوم، لم تعد لغة الجسد بالنسبة لسارة وهاجر مجرد علم أو محتوى، بل مشروع ريـادي يحمل اسم «تل توينز»، يجمع بين الاسـتـشـارات، الـتـدريـب، الـنـشـر، وبيع المنتجات التعليمية المتخصصة، في نموذج عمل يجمع بين التأثير والمعرفة والربح.

لكن بالرغم من هذا النجاح، لا تنسيان أن التحليل المفرط قد يتحول إلى فخ، لذا تـنـصـحـان بـعـدم اسـتـخـدام التحليل السلوكي في العلاقات الشخصية بشكل مفرط، وعـدم «تشخيص» الأشخاص خارج الإطار المهني أو التخصصي، حفاظًا على الخصوصية والعلاقات الصحية.

وختامًا، تقدمان نصيحتهما الأهم: «تعلم لغة الجسد مهم، لكن الأهم أن تعرف متى تحلل ومتى تتوقف. التحليل مسؤولية، مش مادة للتسلية. خلك إنسان أولًا، ثم محلل.»

مجموعة من رائدات الاعمال القطريات – صورة ارشيفية

رائدات قطر

عندما تصنع النساء الفارق في ريادة الأعمال

استطلاع/ بثينة الرئيسي

في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها الاقتصاد القطري، ومع صعود مفهوم التمكين كأحد ركائز التنمية المستدامة، تتقدم المرأة القطرية لتكون فاعلًا أساسيًا في واحدة من أكثر الساحات تنافسية: ريادة الأعمال. لم تعد الرائدة القطرية نموذجًا نخبويًا أو حالة فردية، بل باتت جزءًا من حركة مجتمعية صاعدة تعكس نضجًا اقتصاديًا، ووعيًا بأهمية التنوع في القيادة وصناعة القرار.

الاستطلاع الذي أجرته رائدات يرصد تجارب واقعية لسيدات قطريات اخترن أن يصنعن الفرق في مجالات عدة من خلال تأسيس مشاريعهن الخاصة. من التكنولوجيا إلى التجميل، ومن التدريب إلى التصميم، تتعدد القصص وتتوحد الرسالة: الشغف والإرادة قادرتان على تجاوز الحواجز.

تقول نورة الحداد، مؤسسة مشروع متخصص في العناية الطبيعية بالبشرة، إن بدايتها كانت شخصية جدًا: «كنت أواجه مشاكل في بشرتي ولم أجد منتجًا طبيعيًا بالكامل في السوق المحلي. بدأت أصنع خلطات بسيطة في المنزل باستخدام مواد عضوية، ثم جاءتني فكرة تحويلها إلى منتج تجاري». نورة، التي كانت تعمل في وظيفة مكتبية مستقرة، قررت المغامرة بعد أن وجدت تشجيعًا من الأهل وعدد من الزبائن الأوائل. بعد تسجيل مشروعها رسميًا والحصول على الدعم من إحدى حاضنات الأعمال، أطلقت علامتها التجارية التي باتت تُباع الآن في عدة دول خليجية. «أصعب لحظة كانت التخلي عن الأمان الوظيفي»، تقول نورة، «لكن كنت مؤمنة أن الاستقلال المهني والنجاح لهما طعم مختلف، خصوصًا حين يُبنى من الصفر.»

أما لولوة المهندي، التي تعمل في مجال تنسيق المناسبات والضيافة الفاخرة، فتقول إن شغفها بالتفاصيل والتقاليد هو ما قادها للنجاح. «الضيافة في الثقافة القطرية ليست مجرد خدمة، بل تجربة لها جذور في التاريخ. مزجت بين هذه القيم وبين تقنيات الإدارة الحديثة، وخلقت نموذجًا جديدًا لعلامة تجارية فاخرة تستهدف السوق المحلي والخليجي». لولوة تدير اليوم فريقًا مكونًا من نساء ورجال، وتحرص على توظيف قطريات شابات لإعطائهن الفرصة لاكتساب المهارات من الميدان. وتضيف: «ما أفتخر به ليس فقط النجاح التجاري، بل بناء بيئة عمل صحية تُشجع النساء على التعلم والقيادة.»

في الجانب التكنولوجي، تقدم مريم السويدي واحدة من أكثر التجارب تميزًا. وهي مؤسسة شركة متخصصة في التكنولوجيا المالية (FinTech)، قامت بتطوير حلول دفع رقمية مخصصة لرواد الأعمال الصغار. تقول مريم: «عانيت كعميلة من تعقيد الخدمات البنكية لرواد الأعمال، فقررت أن أقدم بديلًا أسهل وأكثر مرونة». بدأت شركتها كمشروع ناشئ بدعم من برامج الابتكار الحكومي، واليوم تُعقد شراكاتها مع بنوك وشركات كبرى في قطر. وتتابع: «ما زالت النظرة تجاه المرأة في المجال التقني تحتاج إلى وقت، لكننا نكسر هذه الصورة النمطية كل يوم بالإنجاز».

خولة الكواري، التي تعمل كمستشارة تطوير ذاتي وتدير مركزًا تدريبيًا، ترى أن أحد أكبر التحديات يكمن في إقناع الفتيات بالتخلي عن فكرة «الوظيفة الآمنة». وتوضح: «ريادة الأعمال تحتاج شغفًا حقيقيًا، لكنها أيضًا تتطلب تخطيطًا وانضباطًا. ألاحظ كثيرًا من الأفكار المبدعة لدى الفتيات، لكن الخوف من الفشل أو من خسارة الاستقرار المالي يعيق التنفيذ.» خولة تسعى اليوم، من خلال مركزها، لتقديم ورش تدريب متخصصة في تمكين النساء على المستوى الشخصي والمهني، وتقول: «التدريب لا يُعنى بالمهارة فقط، بل بتغيير العقلية.»

التحديات لم تكن غائبة عن أي من الرائدات المشاركات في الاستطلاع. أبرزها كان غياب التمثيل الكافي في بعض القطاعات، وصعوبة بناء ثقة العملاء في المشاريع المحلية مقارنة بالعلامات العالمية. تقول لولوة المهندي: «أحيانًا يُفضل العميل اسمًا أجنبيًا حتى وإن كانت الجودة أقل. علينا نحن كرائدات قطريات أن نعيد بناء الثقة في المنتج المحلي، وهذا ما أفعله يوميًا من خلال الالتزام بالجودة العالية والهوية القطرية».

من جهة أخرى، ترى معظم السيدات أن بيئة ريادة الأعمال في قطر قد شهدت تطورًا كبيرًا خلال العقد الأخير، خاصة من ناحية توفر برامج الدعم والتمويل والتدريب، مثل «بنك قطر للتنمية»، و«واحة قطر للعلوم والتكنولوجيا»، وغيرها من المبادرات الحكومية والخاصة التي فتحت أبوابًا واسعة للابتكار والمبادرة.

في قراءة تحليلية للاستطلاع، ترى الدكتورة ريم السليطي، الباحثة في قضايا التنمية والسياسات الاجتماعية، أن هذا الحراك النسائي في ريادة الأعمال ليس مجرد ظاهرة اقتصادية، بل انعكاس لتغير اجتماعي أعمق. تقول: «المرأة القطرية اليوم لم تعد فقط مربية أو موظفة، بل أصبحت قائدة للتغيير، وبناة لمشاريع قادرة على منافسة كبريات الشركات في المنطقة.» وتشير إلى أن هذا الحراك يساهم بشكل مباشر في تحقيق أهداف رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠، خاصة في محاور التنوع الاقتصادي وتمكين الشباب.

ختامًا، يتضح من خلال هذا الاستطلاع أن المرأة القطرية تجاوزت مرحلة إثبات الذات، وأصبحت شريكًا فعليًا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. قصص الرائدات ليست فقط ملهمة، بل أدوات تعليمية لكل من يسعى لصناعة التغيير، وبراهين حية على أن التحديات مهما بلغت صعوبتها، لا تصمد أمام الإرادة، والتخطيط، والعمل الجاد.

Communications Regulatory Authority
State of Qatar

هيئة تنظيم الاتصالات
دولة قطر

يوم المرأة العالمي

INTERNATIONAL WOMEN'S DAY